جامعة محمد خيضر – بسكرة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

عنوان المذكرة:

سمات شخصية المراهق البكر

دراسة عيادية لأربع حالات بولاية بسكرة

مذكـــــرة مكملة لنـــيل شـــهادة الماستر في علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

إعداد:
صابرة بلخادم

إشراف:
خالد خياط

السنة الجامعية:
2017م/2018

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين خاتم الأنبياء

قال تعالي (واخفظ لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا)آية 24من سورة الإسراء

أهدي ثمرة جهده هذه:

إلى من أرضعتني الحب والحنان ،إلى رمز البلسم والشفاء إلى من أنارت دربي ،وأعانتني بالصلوات والدعوات ،إلى أغلى إنسان في الوجود أمي الحبيبة

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار وعلمني معنى الكفاح أبي الكريم أدامه الله

إلي من هم أجمل ذكرى، رحلوا عنا بدون سابق إنذار و تركوا لدينا جرحا لا تداويه الأزمان زوجة عمي والي روح البريئة هاشم

إلى الشموع التي أضاءت مشواري إخوتي وأخواتي: فاتح ،محمد،زوليخة،سعاد

ولا أنسي أزواجهم وزوجاتهم وأبنائهم: علاء الدين ، محمد بشيرالإسلام ، سيف الدين ، هزارسلسبيل ،عبد الرؤوف،آية ،بلقيس،إيمان ،آدم ،أشرف،معاذ،جيهان

وإلى كل من يحمل شمعة العلم لينيرها على قلب كل جاهل من أجل المواصلة والمثابرة

الباحثة:صابرة بالخادم

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

خير من نشكر وخير من ندعو ونسأل ملك الملكوت وواهب النعم الذي علم بالقلم علم

الإنسان ما لم يعلم القائل عز جلاله

في محكم تنزيله **(ولئن شكرتم لأزيدنكم)**فالحمد لله الذي بحمده تتم النعم والشكر

والصلاة والسلام على نبينا

وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ،وبعد:

أهدي هذا البحث المتواضع ما كان له أن يتم إلا بعد توفيق من الله عز وجل الذي هداني إلى طريق العلم وبلغني مناهله ومن ثم أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي ومشرفي الذي أنار لي طريق العلم والعمل ،على كل ما منحني إياه من وقت وجهد والاهتمام *خالد خياط*فلك جزيل الشكر والامتنان والتقدير .

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أساتذتي الأفاضل بقسم علم النفس جزاكم الله عني كل خير.

وأخيرا فما هذا البحث إلا محاولة متواضعة مني ،فإن كنت قد وفقت فبفضل الله وإن أخفقت فحسبي أن النقصان من أعمال البشر و أن الكمال لله وحده ،وذلك فضل الله يتممه على من يشاء وهو ذو الفضل العظيم

الباحثة:صابرة بالخادم

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
إهداء	
شكر وعرفان	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1 – مقدمة–إشكالية	3–2
2 – فرضيات البحث	3
3 – تحديد مصطلحات الأساسية لمتغيرات الدراسة	4–3
4 – دوافع اختيار الموضوع	4
5 – أهمية الدراسة	4
6 – أهداف الدراسة	4
7 – الدراسات السابقة.	7–4
8– موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	9–7
الجانب النظري	
الفصل الثاني: سمات شخصية المراهق البكر	
المبحث الأول:سمات الشخصية	
تمهيد	12
1 – الشخصية	21–12
1–1-تعريف الشخصية	13–12
1–1–1 –التعريف اللغوي للشخصية.	12
1– 1–2 –التعريف الاصطلاحي للشخصية	13–12
1–2–مكونات الشخصية	14–13
1–3–عوامل تطور الشخصية	21–14
2–السمات	26–21

2-1-تعريف السمة	22-21
2-1-1- التعريف اللغوي للسمة	21
2-1-2- التعريف الاصطلاحي للسمة	22-12
2-2-خصائص السمات	23-22
2-3-دور التنشئة في تكوين السمة	24-23
3 سمات الشخصية التي اعتمدت في الدراسة	26-24
خلاصة	26
المبحث الثاني: المراهقة	
تمهيد	27
1- تعريف المراهقة	28-27
2- التغيرات النفسية في مرحلة المراهقة	29-28
3- العوامل المؤثرة في مرحلة المراهقة.	30-29
خلاصة	30
المبحث الثالث: الرتبة الميلادية	
تمهيد	32
1- مفهوم الرتبة الميلادية	33-32
2- الوضعية النفسية للبكر	36-33
3- سمات الشخصية التي يمكن أن يتصف بها البكر	36
خلاصة	36
الإطار التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**38**
1-الدراسة الاستطلاعية	38
2-المنهج المستخدم	39-38
3-أدوات جمع البيانات	41
4- مجال الدراسة	41

5- حالات البحث.	41
الفصل الرابع: عرض النتائج وتحليلها	
***الحالة الأولى**	**43-53**
1- بيانات الحالة	43
1-1 البيانات الشخصية	43
1-2 البيانات الأسرية	43
2- ملخص المقابلة	43-44
3- استبيان منهاج العيش	
3-1 تشكيلة الأسرة ورتبة الميلاد النفسية	45
3-2- القيمة الأسرية	45-46
3-3- الذكريات الباكرة	46-48
3-4- الأحلام	48
4- التحليل العام للحالة	48-50
***الحالة الثانية**	**49-57**
***الحالة الثالثة**	56-63
***الحالة الرابعة**	**64-69**
*مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	70
خاتمة	71
قائمة المراجع	
الملاحق	
ملخص الدراسة	

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
الملحق رقم 01	أسئلة المقابلة ومحاورها
الملحق رقم 02	استمارة منهاج العيش
الملحق رقم 03	المقابلة كما وردت مع الحالة الأولى
الملحق رقم 04	استمارة منهاج العيش للحالة الأولى
الملحق رقم 05	المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية
الملحق رقم 06	استمارة منهاج العيش للحالة الثانية
الملحق رقم 07	المقابلة كما وردت مع الحالة الثالثة
الملحق رقم 08	استمارة منهاج العيش للحالة الثالثة
الملحق رقم 09	المقابلة كما وردت مع الحالة الرابعة
الملحق رقم 10	استمارة منهج العيش للحالة الرابعة

الفصل الأول:الإطار العام للدراسة

1-مقدمة-إشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- تعريف بالمصطلحات الأساسية لمتغيرات الدراسة

4- دوافع اختيار الموضوع

5- أهمية الدراسة

6- أهداف الدراسة

7- الدراسات السابقة

8-موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

1- مقدمة-إشكالية

خبرات الفرد التي يعيشها في حياته تكفله معنى ومدلول الأشياء كما تكسبه نظرة للعالم المحيط به وللحياة . وهاته الأخيرة تضم مجموع الحركات ،التعبيرات والآداب وكل الطموحات والعادات وكذا كل الصفات الشخصية وهذا ما سماه ألفرد أدلر "معني الحياة" ،والتي نلمسها من خلال الخصائص والمميزات السلوكية الظاهرة .

فطفولة الفرد لها دور كبير في ذلك ، ففي هذه المرحلة تكون العلاقة الأولى للطفل مع العالم الخارجي هي الأسرة. وخاصة الوالدين اللذان يقومان بتنشئته من خلال أساليب تربوية ومعاملة خاصة، قد لا تختلف من أسرة إلى أخرى فقط بل حتى داخل الأسرة الواحدة. وهذا الاختلاف يكون من طفل لآخر ضمن نفس الأسرة ما أسماه أدلر بالرتبة الميلادية .

إن الرتبة الميلادية ترتبط بدورها بالوضعيات التي يجد الطفل نفسه داخل تشكيلة الأسرة . وهذا ما يعبر عن رتبة الميلاد النفسية. وهي تلك الوضعية التي يزداد الطفل تحتها والطريقة التي يؤولها بها. مما يجعل أطفال الأسرة الواحدة يعيشون وضعيات متباينة عن بعضهم البعض ومن ابرز هذه الوضعيات هي رتبة ميلاد البكر.فالطفل البكر يخضع إلى مجموعة أساليب وطرق تربوية تفرض عليه مجموعة من المهام فتتشكل لديه ضروب سلوكية مختلفة دالة على مجموعة من الخصائص والمميزات تسمي" بالسمات" .

فإذا كانت هذه الأساليب تفرض عليه أن يكون مسئولا فسوف يتعامل بوعي أن كل المهام تقع على عاتقه وهو يتحمل وحدة تبعية أعماله ومواقفه وآرائه. وإذا كانت تحمل في طياتها تنمية شعور الطفل بالسيطرة فسوف نجد سلوكه أكثر ميلا للقيادة وفرض آرائه على إخوانه والآخرين. كما هو الحال بالنسبة للتنظيم، تجده يرتب أشياءه ومستلزماته لوحده، وهذا قد تتسم بها الرتبة الميلادية للبكر.

فعند انتقال الطفل إلى مرحلة المراهقة – باعتبارها مرحلة انتقالية في حياة الفرد– يحمل معه السمات والخصائص التي تشكلت لديه في طفولته. فتخضع لمؤثرات هذه

المرحلة من تغيرات فيزيولوجية ،انفعالية ،عقلية ،اجتماعية وهذا ما جعلها تعتبر فترة متميزة تبزغ فيها طاقات حيوية جديدة تشمل جميع جوانب النمو، إذ تنتقل معه مجموعة السمات التي تميزه في الطفولة إلي المراهقة ، باعتبار أن النمو سلسلة متواصلة ومترابطة. ومن هنا تعطينا صورة جديدة لكن تكون متكاملة ومنسجمة مع بعضها البعض ودالة عن الوضعية النفسية للبكر. ولهذا ارتأينا في بحثنا هذا استكشاف سمات شخصية المراهق البكر.

تساؤل الدراسة:

*ما هي سمات شخصية المراهق البكر؟

2- فرضيات الدراسة:

1-تتسم شخصية المراهق البكر بالسيطرة.

2-تتسم شخصية المراهق البكر بالنظام.

3-تتسم شخصية المراهق البكر بتحمل المسؤولية.

3- تعريف بالمصطلحات الأساسية لمتغيرات الدراسة:

3-1. البكر:

ونقصد به في هذه الدراسة المراهق الذي يحتل الترتيب الولادي الأول في تشكيلة أسرته.

3 – 2- سمات الشخصية:

الخصائص والصفات التي يتسم بها المراهق ذو رتبة الميلاد البكر والتي تظهر من خلال استبيان منهاج العيش.

3-2-1- السيطرة:ويعني رغبة البكر المراهق في قيادة الآخرين وتوجيهه لهم وفرض رأيه ونفوذه عليهم والتأثير فيهم.

3-2-2- النظام:ويعني ميل البكر المراهق للترتيب والتنظيم الجيد للأمور بما في ذلك الترتيب الزمني والمكاني.

3-2-3- تحمل المسؤولية: التزام الطفل الأكبر في مرحلة المراهقة بما يصدر عنه وما أنيط به تكليف وتحمل أثار ذلك العمل ونتائجه.

4- دوافع اختيار الموضوع:

*باعتبارنا ممارسي الصحة النفسية فإن هذا الموضوع يساعدنا على دراسة ومتابعة الحالات التي تتقدم إلى العيادة النفسية.

*الاهتمام بالتراث النظري الخاص بعلم النفس الفردي وتقنياته في البحث والفحص العيادي.

5- أهمية الدراسة:

- مساهمة في التعريف بالتراث النظري الخاص بمفاهيم علم النفس الفردي.

- أهمية الجوانب التي تبحث فيها الدراسة: سمات الشخصية، رتبة الميلاد النفسية، مرحلة المراهقة.

- أهمية النتائج التي نأمل التوصل إليها من البحث كتوفير قاعدة بيانات حول سمات متوقعة في شخصية المراهق البكر.

6- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

تسليط الضوء على أهم السمات المميزة لشخصية المراهق الذي يحتل رتبة ميلاد الأولى.

7 – الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

- دراسة زياد بركات (2007):<u>الترتيب الولادي وعلاقته ببعدي الشخصية الانبساطية والعصابية والتحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية.</u>

هدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الترتيب الولادي لدى طلبة المرحلة الثانوية في نمط الشخصية لديهم وتحصيلهم العلمي. بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، لعينة مكونة من (82) طالب وطالبة المرحلة الثانوية والملتحقين ثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمدرية التربية والتعليم في محافظة طولكرم، موزعين تبعا لترتيبهم الولادي في الأسرة إلى الطفل الأول (44)طالب وطالبة، والطفل الأوسط (82)طالب وطالبة، الطفل الأخير(33)طالبا وطالبة، والطفل الوحيد (23)طالب وطالبة.

النتائج المستخلصة من الدراسة كالآتي:

1-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الطلاب على بعد الشخصية (الانبساط-الانطواء) بحيث تعزى إلى ترتيبهم الولادي في الأسرة.

2-توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الطلاب على بعد الشخصية (الاتزان - الانفعال) بحيث تعزى إلى ترتيبهم الولادي في اتجاه الطفل الأوسط الذي أظهر ميلا نحو سمة الاتزان، بينما أظهر الطفل الأخير ميلا نحو سمة الانفعال.

3-توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب في التحصيل تبعا لترتيبهم الولادي في الأسرة، وذلك في اتجاه الطفل الأول الذي أظهر قدرة أفضل في التحصيل الدراسي مقارنة بالأطفال الآخرين من الفئات الأخرى.

- **دراسة آيت مولود يسمينة (2014): <u>المعاملة الوالدية كما يدركها المراهق البكر وعلاقتها باستراتيجيات المقاومة</u>** وضعت الباحثة تساؤل مفاده أنه هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واستراتيجيات مقاومة الضغط الناتج عنها لدى المراهق البكر باستخدام منهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة وأدوات جمع المعلومات المتمثلة في بطاقة البيانات الشخصية و الصورة المختصرة لاختبار أمبوEMBU يقيس 14 مقياس مميزا لأساليب المعاملة الوالدية (الإيذاء -الحرمان -العقاب- الإذلال -الرفض-الحماية الزائدة....)، كذا قائمة كوبين للوضعيات الضاغطة. حددت عينة البحث ب(80)طالب

من السنة الأولى والثانية من جامعة قاصدي مرباح ورقلة –وقد قدر المتوسط الحسابي لأعمارهم ب (20 سنة) وقد تم اختيار عينة قصدية بناء على مدى توفر الشروط المدونة في قائمة البيانات الشخصية (جذع مشترك علم النفس 35– سنة الثانية علم النفس 22–جذع مشترك تربية بدنية 23). فمن خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة أن الفرضية التي مفادها وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية (أباء/أمهات) واستراتيجيات المقاومة لدى المراهق البكر قد تحققت على مستوى أبعاد المعاملة الوالدية (أباء/أمهات) وأبعاد استراتيجيات المقاومة باستثناء أحد مكونات التجنب الذي لم يرتبط بأي بعد من أبعاد المعاملة الوالدية.

الدراسات الأجنبية:

- دراسة كوهن و بلكوز (1977): بعنوان علاقة سلوك الرعاية الوالدية بالنمو المعرفي عند الطفل في مختلف مراكز الترتيب الولادي. وقد وجد إن الآباء يقضي وقت أطول مع الطفل الذي يشغل مركز الطفل الأول وأن هذا طفل الطفل يحصل على نسبة ذكاء أعلى من بقية إخوته وان الرعاية الوالدية التي يتمتع بها الطفل الأول قد تكون من بين العوامل التي تقف وراء تميز أداء العقلي لديه.

– دراسة لويس وكريتسبرج (1979): بعنوان اثر الترتيب الولادي والفترة الزمنية الفاصلة بين طفل وآخر علاقة التفاعل بين الأم وطفلها. وقد وجد إن قدرا كبيرا مؤثر من التفاعل يوجد بين الأم وطفلها الأول أكثر من أطفالها التالين في المولد (علاء الدين الكيفافي، 1984،ص399)

–دراسة علاء الدين الكيفافي (1982) أثر الترتيب الولادي على المتغيرات النفسية بجامعةفلوريدا:الدراسة أثر الترتيب الولادي للأطفال في تفضيل أسلوب المديح أو التشجيع كنمط من أنماط التدعيم اللفظي.تقوم الدراسة الحالية على قياس تفضيل الأبناء في مختلف مراكز الترتيب الولادي الوحيد – الأكبر – الثاني من إثنين – الأوسط – الأصغر – التوأم.

تتكون عينة الدراسة من (278)تلميذ (143ذكور و135 إناث)وهم من التلاميذ المسجلين في إحدى المدارس التجريبية المختلفة بجامعة فلوريدا بالولايات المتحدة ينتمون إلى فئات المجتمع المحيط بالمدرسة، وهي يملون المجتمع الأصلي الذي أجريت فيه الدراسة (مجتمع الولاية في جنوب الشرقي الأمريكي) من ناحية المتغيرات السلالية والعقلية والاقتصادية والاجتماعية،الصف الرابع(ن=61)والصف السادس (ن=60)والصف الثامن (ن=20)،الصف الرابع(ن=61)،الصف العاشر (ن=92)وقد أشترك المفحوصون في الدراسة طواعية واختيارا.

جمعت مادة الدراسة من جلسات جماعية لصفوف دراسية بكاملها ويظم كل صف دراسي حوالي 30 تلميذ، وقد طبق على مجموعة المفحوصين مقياس تفضيل "المديح – التشجيع "وهو المقياس الرئيسي في هذه الدراسة لتقدير تفضيل الأطفال لواحد من أسلوبين من أساليب التدعيم اللفظي.

تم إجراء تحليل تباين في اتجاه واحد لنتبين هل هناك تأثير للترتيب الولادي للطفل على تفضيله لنمط معين من النمطين المستخدمين في الدراسة وكشفت نتائج هذا التحليل أن نسبة فبلغت 2,942 وهي نسبة دالة على مستوى0,031.

لقد كان متوسط تقديرات الأطفال الذين يشغلون مركز الطفل الأكبر على مقياس المديح 6,88 ويقع هذا المتوسط في منتصف توزيع تقديرات مجموعات الترتيب الولادي (علاء الدين الكيفافي، 1984).

8- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

لقد قمنا في هذا الفصل مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية والتي تناولت الرتبة الميلادية التي تتفق مع الدراسة الحالية وفيما يلي ما ورد في الدراسات السابقة:

-**هدفت دراسة زياد بركات** إلى دراسة الترتيب الولادي في كل الرتب الزمنية وعلاقتها ببعدين في الشخصية هي (الانبساط والانطواء) و(الاتزان والانفعال) وكذا التحصيل

الدراسي.أما الدراسة الحالية اقتصرت على دراسة الرتبة الزمنية الأولى (البكر) فقط والتعرف على السمات المميزة لهاته الرتبة الزمنية.

باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.حيث العينة التي استخدمت في دراسة زياد بركات ضمت (ذكور وإناث)

أما الدراسة الحالية تمت بالمنهج دراسة الحالة على حالات (أربع حالات) كلهم ذكور لكن كلا الدراستين تمت على مراهقين في المرحلة الثانوية.

الأدوات التي استخدمت في دراسة زياد بركات قائمة آيزنك للشخصية لقياس بعد الانبساط والانطواء وكذا الاتزان والانفعال. بينما الدراسة الحالة اعتمدت على المقابلة واستبيان منهاج العيش.

– **دراسة آيت مولود يسمينة:** هدفت إلى دراسة تأثير المعاملة الوالدية على استراتيجيات المقاومة لدى المراهق البكر. أما الدراسة الحالية ركزت على سمات الشخصية بغض النظر المعاملة الوالدية، لكن كلاهما اختصا دراستهما على المراهق البكر.

فيما يخص العينة التي اعتمدت عليها دراسة آيت مولود هم طلبة السنة الأولى والثانية جامعي. ذكور متوسط أعمارهم 20سنة أي المراهقة المتأخرة. أما الدراسة الحالية اعتمدت على حالات هم ذكور يحتلن الرتبة الميلادية الأولى في مرحلة المراهقة المتوسطة أو الأخير.

تمت الدراسة بالاعتماد علي المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد علي الأدوات التالية هي اختبار EMBU يقوم بتميز أساليب المعاملة الوالدية وقائمة كوبر للوضعيات الضاغطة. أما الدراسة الحالية اعتمدت على استبيان منهاج العيش .

– **دراسة علاء الدين الكيفافي** تهدف إلى دراسة أثر الترتيب الولادي على متغيرات النفسية في تفضيل أسلوب المديح والتشجيع كنمط من أنماط التدعيم اقتصرت الدراسة على أطفال من كلا الجنسين أما الدراسة الحالية خصت الدراسة على ذكور يحلون الرتبة الزمنية الأولى

وهم في مرحلة المراهقة. الدراسة السابقة اعتمدت على جلسات جماعية إضافة إلى مقياس تقدير تفضيل الأطفال لواحد من أسلوبين من أساليب التدعيم اللفظي.

الجانب النظري

الفصل الثاني

سمات الشخصية البكر المراهق

المبحث الأول:سمات الشخصية

المبحث الثاني: المراهقة

المبحث الثالث: الرتبة الميلادية

المبحث الأول:سمات الشخصية

1-الشخصية

1-1-تعريف الشخصية

1-2-مكونات الشخصية

1-3-عوامل تطور الشخصية

2-السمات

2-1-تعريف السمات

2-2-خصائص السمات

2-3-دور التنشئة في تكوين السمات

1- الشخصية

يعد موضوع الشخصية من المواضيع الأساسية التي اهتم بها الكثير من العلماء من بينهم ألبورت ويونغ وأدلر...مما يؤكد على مكانتها كتخصص مستقل قائم بذاته.وقد ساعد على تأكيد هذه المكانة لعدد من العوامل كالنظر للسلوك على انه محصلة تعمل من حيث هي وحدة متكاملة وفيها تنطوي عليه من عناصر ومركبات ودوافع وقدرات لتنمو وتتطور في ظل مجموعة من العوامل سواءا ميلادية خلقية مثل حسن خلقي أو إعاقة.. وهناك عوامل أسرية والذي حصرها ادلر في تشكيلة الأسرة والرتبة الميلادية.تجتمع هاته العوامل كلها لتعطينا سمات شخصية الطفل،التي تتميز بالثبات النسبي عبر جميع مراحل حياته،ومن بين هذه المراحل المراهقة.

1-1-تعريف الشخصية:

1-1-1-التعريف اللغوي للشخصية:

اشتقت من كلمة شخص وتعني سواد إنسان تراه من بعيد كل شيء شخصه،وهذا المعنى أقرب للإشارة إلى الجسم المادي "الفيزيقي" لإنسان، ولقد ورد في المعجم نفسه معنى آخر لشخص وهو أنه "كل جسم له ارتفاع وظهور" والمراد به ‘إثبات الذات فأستعير بها لفظ الشخص (أحمد محمد عبد الخالق، 2004،ص 36).

كما اشتقت كلمة الشخصية في اللغة العربية من الفعل "الشخص" وجاء في الأساس من المجاز شخص الشيء، أي عينه ويلوح من بعيد إن المقصود بالشخصية في اللغة العربية، وهي ما يعني الفرد (مروان أبو حويج، عيصام الصفيدي، 2009، ص179).

أما في المعجم الحديث فقد ورد أن" الشخصية " صفات الشخص عن غيره،ويقال: فلان ذو شخصية قوية "ذو صفات متميزة وكيان مستقل ". وكلمة الشخصية مشتقة من كلمة لاتينية " persona"التي تعني قناع الممثل، و مأخوذ منها كلمة شخص، حيث أن مميزات قناع المسرح القديم دوامه وثباته

(الهاشمي لوكيا، عبد الوافي زهير بوسنة، 2014،ص123،122).

1-1-2-التعريف الاصطلاحي للشخصية:

ويعرفها "أدنو" "adrano" الشخصية بأنها نظام ثابت بدرجات متفاوتة للقوى الموجودة في الفرد، وتساعد تلك القوى الثابتة على تحديد استجابة الفرد في المواقف المختلفة.

(أحمد بن نعمان، 1988،ص108).

أما "أيزنك"eyzenek" فيرى أنها هي التنظيم الثابت الدائم لحد ما لطباع الفرد و ميزاجة وعقله وبنيته الجسمية والذي يحدد توافقه الفريد لبيئته.

(فوزي محمد جبل، 2000،ص293).

"ألبورت" هي تنظيم الديناميكي لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابع الفرد يختص بسلوكه وتفكيره ويوجد هذا التفكير داخل الفرد (السيد أحمد غنيم، 1983،ص18).

تعريف ماكليلاندMC Clelland الشخصية هي "أكثر التصورات الذهنية مواءمة لسلوك الشخص في كل تفاصيله التي يمكن للعالم تقديمها في لحظة ما من الوقت"

(حليمي المليجي،2000،ص31)

نستخلص من التعريفات السابقة للشخصية ما يلي:

أن الشخصية عبارة على تركيب ثابت نسبيا وأنها تظم خصائص نفسية، جسمية وعقلية وكل ما يتحكم أو يؤثر في توجيه سلوك الفرد بطريقة خاصة

تسمى السمة.

1-2-مكونات الشخصية:

هناك مجموعة من العوامل تتداخل فيما بينها لتعطي مكونات الشخصية وهي:

1-2-1-المكونات الجسمية: يقصد بها العوامل التي تتعلق بالنمو الجسمي العام والحاصلة الصحية العامة،وبمعنى أخر النمو الجسمي من حيث الطول، الوزن، اتساق الأعضاء وكذلك حالة الغدد وإفرازها والعاهات الجسمية وأي نقص في نواحي الجسم.

1-2-2-المكونات العقلية (المعرفية):ويقصد بها الوظائف العقلية العلية كالذكاء العام والقدرات الخاصة مثل القدرة العددية والقدرة اللغوية.

1-2-3-المكونات الانفعالية: والتي تتعلق بالنشاط الانفعالي و النزوي كالميل إلى الانطواء أو الميل إلى السيطرة أو الخضوع.

1-2-4-المكونات البيئية: هي العوامل التي تتوقف على البيئة التي يعيش فيها الفرد،وهذه المكونات تتحدد نتيجة لتفاعل العوامل الفيزيولوجية والعوامل البيئية(أحمد عبد اللطيف أبو اسعد، 2010،ص14).

1-3- عوامل تطور الشخصية:

*جميع الخصائص والمميزات الشخصية الواضحة في الفرد يجب أن تكون مناسبة لاتجاه الذي تسعى إليه نفسيته خلال نموها وتطورها المبكرة إن هذا الاتجاه قد يكون خطا مستقيما أو قد ينمو بالكثير من المنحنيات والتفريعات الخارجة منه.

*في المرحلة الأولى الطفل يسعى نحو تحقيق هدفه باستخدام الخط المستقيم، ولهذا فإنه يطور شخصه يتميز بالعدوانية والشجاعة، إن بدايات الشخصية تكون مقترنة بالكثير من المميزات النشطة والهجومية، ولكن ما أسهل أن ينحني هذا الخط المستقيم، وما أيسر أن يتغير ويتحور.

*إن الصعوبات تظهر لأول مرة عندما تمنع بعض القوى الطفل من تحقيق هدفه في التفوق من خلال هجوم مباشر، ولهذا الطفل سوف يحاول –بطريقة أو بأخرى – أن يتغلب–عن طريق المراوغة والحيلة –على هذه الصعوبات، ولهذا فإن يخلق "طريقا فرعيا"في خطه المستقيم، وهذا يستنتج عنه ميزة شخصية جديدة، وهكذا فإن عقبة ستؤدي إلى نمو وتطور شخصيته، ومن أمثلة هذه العقبات الإعاقة الجسدية، أو الرفض والهزائم التي يلقاها من الأفراد المحيطين به.

*إن العقبات ضارة جدا بالنسبة لنمو وتطور الشخصية في خط مستقيم، فإن الطريق –الذي يتخذه الطفل لتحقيق هدفه للوصول إلى المزيد من القوة –

(ألفرد أدلر،2009/1927،ص172)

سوف ينحرف عن الخط المستقيم، أما إذا لم تكن هناك عقبات فإن جهود الطفل لن تواجه ما يعوقها، ولهذا فإنه سيواجه صعوباته بطريقة مباشرة وهذا ما سوف نسميه النمط الأول من الأطفال، أما النمط الثاني فإنه سيكون مختلف تماما، لأن الطفل في هذا النمط يفتقد ما يمتلكه الطفل من النمط الأول من الشجاعة، كما أن هذا الطفل–النمط الثاني –قد اكتشف بالفعل أن النار تحرق وأن الآخرين أو بعضهم أو أقل لن يعاملوه بالطريقة الصالحة نفسها ولهذا فإن الطفل من النمط الثاني لن يختار الخط المستقيم كطريق للوصول إلى هدفه في التفوق، ولكنه سيعمل على استخدام الكثير من التفريعات والطرق الجانبية، والطريقة التي ستنمو بها نفسيته وتتطور تعتمد على مدى خروجه وابتعاده على الخط فّإن الطرق الفرعية التفريعات هي التي ستحدد مدى حذره وما إذا كان سيتكيف مع ضروريات الحياة، أو يكتفي بمحاولة تجنبها. إن الطفل من لم يتعامل مع المهام الملقاة على عاتقة والمشكلات التي تواجهه بطريقة مباشرة، وإلا أصبح هذا الطفل خوافا وخجولا، ويرفض أن ينظر إلى الآخرين في عيونهم وان يقول الحقيقة، فان هذا لا يعني أن هدفه يختلف عن هدف الطفل من النمط الأول، فانه يمكن لفردين أن يتصرفا بطريقة مختلفة تماما، ولكن كلا منهما يحتفظ بالهدف نفسه.

ويمكن للنمطين أن يتعايش معها داخل نفس الفرد، ويحدث هذا عندما تكون شخصية الطفل لن تتشكل بعد بطريقة كاملة وعندما تكون مبادئه لازالت مرنة بحيث يمكن التأثير عليها، وعند إذن لا يحتفظ بالطريق نفسه على الدوام، ولكنه يحتفظ لنفسه ببعض المرونة التي تسمح له بمعالجة الأمور بطريقة مختلفة إذا ما أثبتت المحاولة الأولى عدم كفايتها.

*إن أول ما يشترطه المجتمع لتحقيق التكيف ناجح مع المتطلبات التي يفرضها على الفرد هو حياة جماعية مشتركة تتسم بالاستقرار، ويمكننا بسهولة تعليم الطفل كيف يتكيف مع متطلبات المجتمع طالما كان موقف الطفل تجاه البيئة المحيطة به موقفا غير عدائي،(ألفرد أدلر، 2009/1927،ص173)

فإن الحرب التي تنشب داخل الأسرة لا يمكن استبعادها إلا إذا كان الوالدين قادرين على التقليل من حجم سعيهما الغريزي نحو القوة بحيث لا يمثل هذا السعي أي عبء على الأطفال في الأسرة، وبالإضافة إلى ما سبق فإذا تمكن الوالدان من فهم أساسيات نمو وتطور الطفل فإنه من الممكن لهما أن يتجنبا المميزات والخصائص الشخصية التي تنتج عن المبالغة الشديدة في الالتزام ب"الخط المستقيم" ففي مثل الحالة هذه الحالة تصبح الشجاعة وقاحة والاستقلال غرورا وأنانية، وبالطريقة نفسها فإن الوالدين سيصبحان قادرين على تجنب المبالغة في التزمت وما ينتج عنه من طاعة عمياء بلا تفكير أشبه ما تكون بطاعة العبيد فإن أمثال هذه الأخطاء قد تسبب في أن ينسحبا الطفل من المجتمع وينغلق على نفسه ويصبح خائفا لقول الحقيقة لأنه يعرف ما الذي سيترتب عليها من نتائج.

*إن استخدام الضغط في تربية الطفل هو سيف، ذو حدين فمن ناحية فإنه ينتج مظاهر التكيف والشكل الخارجي له، ولكن علينا أن نتذكر أن الطاعة التي نحصل عليها عن طريق الإجبار ما هي إلا طاعة ظاهرية. ونفسية الطفل تعكس علاقاته العامة بالبيئة المحيطة به، وما إذا كان سيواجه كل العقبات الموجودة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فإن هذا سيكون ظاهرا أيضا في شخصيته . إن الطفل لا يكون عادة قادرا على تقييم التأثيرات أولا يستطيعون فهمها، وهكذا فإن نمط صعوبات الطفل بالإضافة إلى رد فعله تجاه العقبات التي تواجهه في طريقه تمثل الكيفية التي ستكون بها شخصيته.

*يمكننا أيضا تقسيم الأفراد طبقا لطريقة التي يعالج بها كل فرد الصعوبات التي تواجهه، فهناك الشخص المتفائل: والفرد الذي ينتمي إلى هذه المجموعة تكون شخصيته قد نمت وتطورت –إلى أبعد الحدود – في اتجاه الخط المستقيم، وهو يتعامل مع الصعوبات بشجاعة(ألفرد أدلر،2009/1927، ص ص173-174)

ولا يبالغ في جديته عندما يتعامل معها فإن الفرد المتفائل يؤمن بنفسه، ويجد أنه من السهل عليه الاحتفاظ بموقف مستبشر تجاه الحياة، وهو لا يطالب بالكثير من الحياة لأن لديه قدرا لا بأس به من الإحساس بقيمته فهو يعتبر نفسه مهملا غير مهم أو غير مهم

أبدا، وهكذا فإنه يصبه قادرا على التغلب على صعوبات الحياة بسهولة أو أكثر من الآخرين خاصة هؤلاء الآخرين الذين تكون الصعوبات بالنسبة لهم ما هي إلا تبريرات جديدة يبررون بها إيمانهم الداخلي بضعفهم وعدم قدرتهم وفي أصعب الظروف فإن الفرد المتفائل يبقى هادئا.

*يمكن التعرف على الشخص المتفائل بسهولة من خلال أخلاقياته وسلوكه، فهو غير خائف ويتكلم بطلاقة ووضوح وحرية، كما أن يتميز بأنه ليس شديد التواضع، أو شديد التمنع أو شديد التزمت، وأن أتخيل أنه إذا ما طلب مني أن أرسم الفرد المتفائل يتصل مع الآخرين بسهولة، ولا يجد أي صعوبة في خلق المزيد من الأصدقاء وهذا لأنه يتميز بالثقة في الآخرين، وهو لا يتحامل على أحد، ولا يتصنع في حديثه، أنه يقف ويتحرك بطريقة طبيعية تتميز بالسهولة واليسر، وسنجد أن النماذج الصرفة (النقية) من هذا النمط لا توجد إلا نادرا وفي خلال فترة السنين الأولى من الطفولة، ومع ذلك فإنه يوجد الكثير من الأفراد الذين يتميزون بدرجة أقل من التفاؤل ومن القدرة على إنشاء صلات اجتماعية كافية.

أما الشخص المتشائم: فهو يمثل نمطا مختلفا تماما عن النمط السابق، كما أن الفرد المتشائم يمثل أعظم المشاكل التي تواجه العملية التعليمة، فأمثال هذا الفرد قد اكتسبت الواحد منهم عقدة نقص infériorité complexe كنتيجة للتجارب التي مر بها و الانطباعات التي خرج بها من طفولته. إن الصعوبات التي مر بها –الفرد المتشائم–قد أعطته الشعور بأن الحياة صعبة، فهو ينظر دائما إلى الجانب المظلم من الحياة لأنه يتبنى تلك الفلسفة الشخصية المتشائمة والتي سمحت لها التربية والمعاملة غير الحكيمة التي تلقاها خلال طفولته بأن تنمو وتزدهر، وهو يكون واعيا –بطريقة مبالغ فيها–بصعوبات الحياة أكثر من الشخص المتفائل، ومن السهل عليه أن يفقد شجاعته ومشاعره الودية نحو الآخرين، ويطارده دائما الشعور بعدم الأمان مما يجعله يبحث باستمرار عن العون والتأييد، وسنجد أن مطالبة الآخرين بالعون والمساعدة هي صفة من صفات سلوكه.

(ألفرد أدلر، 2009/1927،ص ص174–175)

لأنه لا يستطيع أن يستقل بنفسه، فهو مثل الأطفال الذين يبكي الواحد منهم ويطالب بأن تكون أمه بجانبه،ويمكننا أن نجد مثل هذا السلوك ظاهرا حتى خلال المراحل المتقدمة من عمره بعد البلوغ.

إن هذا النمط يتميز أيضا بنوع من الحرص والحذر غير عادي، ويتضح هذا من خلال موقفه الذي يتميز بالخوف والتراجع، فإن الشخص المتشائم يتذكر دائما المتاعب والأخطار الموجودة في الحياة، ومن الواضح أن الشخص المتشائم يكون غير مرتاح في نومه، والنوم هو مقياس من أفضل المقاييس لقياس نمو وتطور الفرد، لأن القلق خلال النوم يكون مؤشرات على حذره المبالغ فيه وعلى شعوره بعدم الأمان. إن الفرد منهم يبدو وكأنه ذئب ينام بعين واحدة مغلقة حتى يتمكن من الدفاع عن نفسه ضد مخاطر الحياة وما أقل سعادته وراحة باله وفهمه للبيئة المحيطة به.إن الفرد الذي لا يستطيع النوم يتبنى فلسفة خاطئة في الحياة لأنه إذا كان على صواب في استنتاجه بأن الحياة مريرة لما أمكنه أن ينام على الإطلاق، وميله إلى التعامل بطريقة عدائية مع ظواهر الحياة الطبيعية، فإن الشخص المتشائم يظهر نقص استعداده التعامل مع الحياة، ولا يوجد أي سبب لحالة الشخص المتشائم يظهر نقص استعداده للتعامل مع الحياة، ولا يوجد أي سبب لحالة النوم القلق التي يعاني منها الشخص المتشائم،ويمكننا أن نتوقع ظهور الميول التشاؤمية نفسها في الفرد الذي يحاول باستمرار أن يبقى مشغولا بفحص الأقفال والقلق من اللصوص، بل إنه يمكن تحديد الشخص المتشائم عن طريق الهيئة التي يتخذها ووضعه خلال النوم، فإن المتشائم يكور نفسه ويحتل أقل فراغ ممكن، أو ينام وقد غطى رأسه بالأغطية.

ومن ناحية أخرى فإنه يمكن تقسيم البشر إلى نمطين:" الهجومي" و"الدفاعي":

-**النمط الأول** وهو النمط الهجومي، ويتميز هذا النمط بالحركات العنيفة، والفرد من هذا النوع الهجومي إذا كان شجاعا فإنه يأخذ الشجاعة إلى أبعد الحدود حتى يظهر للعالم مدى تميزه، ولكنه بهذا يفضح مشاعره العميقة بعدم الأمان.

(ألفرد أدلر، 2009/1927،ص ص175-176)

أما إذا كان من النوع القلق فإنه يحاول أن يزيد من صلابة نفسه ضد الأشياء التي تسبب له الخوف، فيبدأ في لعب دور "الفتوة" البلطجي بطريقة سخيفة ومضحكة ، بينما قد يحاول فرد أخر أن يكبت كل مشاعره وأحاسيسه الرقيقة لأنه يرى أن مثل هذه المشاعر ما هي إلا علامة من علامات الضعف. والأفراد الهجوميين يظهر الواحد منهم الكثير من خصائص القسوة والعنف، وإذا حدث لأنه عاجز عن التعاطف أو التعاون مع الآخرين بسبب عدوانية تجاه العالم أجمع، كما أن شعوره الواعي بقيمته قد يكون وصل إلى أعلى درجاته في الوقت ذاته، فيصبح الواحد منهم ممتلئا زهوا وفخرا واعتدادا بالنفس. إنه يعرض علينا غروره الأجوف كما لو كان أحد الغزاة المنتصرين ولكن الطريقة الواضحة التي يؤدي بها أفعاله والمبالغة الشديدة في سلوكه تزعزع علاقاته بالعالم الخارجي وتفضح حقيقة شخصيته .

إن عملية النمو والتطور في النمط الهجومي تكون غير سهلة، فإن المجتمع البشرى لا ينظر إلى هذا النمط بعين التسامح، فإن الفرد منهم يكون صاحب تطفل وفضول ظاهر يجعله غير محبوب في المجتمع، ومن خلال جهوده لتحقيق التفريق، فإنه يجد نفسه في مواجهة مشكلة، خاصة مع الآخرين الذين ينتمون إلى نوعه نفسه ويشعرون بضرورة التنافس معه، وتصبح الحياة سلسلة من المارك وعندما يعاني الواحد منهم –إن أجلا أو عاجلا – من الهزيمة فإن سلسلة الانتصارات تأتى إلى نهاية مفجعة ومفاجئة. إن مثل هذا الفرد يكون من السهل إخافته. وتنقصه القدرة على المواصلة والاستمرار في الخلافات الطويلة، وهو عاجز تماما عن تعويض خسائره.

إن فشل مثل هذا الفرد في إنجاز المهام الملقاة على عاتقه له مفعول وتأثير معوق عليه، ونموه وتطوره النفسي يتوقف عند النقطة نفسها – تقريبا– التي يبدأ عندها النمط الدفاعي في النمو.

–**النمط الثاني:** وهو النمط الدفاعي، والفرد من هذا النمط يشعر بأنه مهدد، فيتخذ وضع الدفاع دائما. (ألفرد أدلر، 2009/1927،ص ص176–177)

ولهذا فإنه يعوض عن مشاعر عدم الأمان من خلال القلق –وليس من خلال العدوانية كما هو الحال في النمط السابق –والشعور بوجوب اتخاذ الحيطة الحذر والجبن أيضا التأكد على أن الفرد لا يتخذ الوضع الدفاعي بدون أن يحاول –محاولة فاشلة –أن يتبنى الموقف الهجومي، فإن النمط الدفاعي يصاب بخيبة أمل سريعة من خلال التجارب المريرة والهزائم التي يلقاها، وسرعان ما يلجا إلى الهروب وأحيانا فان الفرد منهم ينجح في التغطية على هروبه هذا عن طريق التظاهر بان هناك فرصا ممتازة تنتظره في الطريق الذي هرب إليه.

وهكذا فإن الفرد من هذا النمط عندما يسترجع ذكرياته ويحلم، فهو إنما يحاول أن يتجنب الواقع الذي يهدده، وبعض أفراد هذا النمط –الذين لم يفقدوا تماما فقدرتهم على المبادرة –يستطيعون المساهمة الإيجابية في حياة المجتمع عن طريق تحقيق إنجازات قيمة يستفيد منها الآخرون، والكثير من الفنانين ينتمون إلى هذا النمط، فإن الواحد منهم قد تقوقع على نفسه وابتعد عن الواقع المحيط به، وبني لنفسه عالما من الخيال والمثاليات، ولكن أمثال هذا الفرد ما هم إلا الاستثناء للقاعدة العريضة من أفراد هذا النمط والذين يستسلم الواحد منهم أمام الصعوبات ويتقبل الهزيمة المرة تلو الأخرى لأنها يخاف من كل شيء وعدم ثقته في الناس تتزايد مع الوقت، وهو يتوقع أن العالم من حوله سيكون دائما عدوانيا تجاهه. أمثال هذا الفرد هم استثناءات.

في حضاراتنا فان هذا الموقف يتم تأكيده عن طريق الخبرات السيئة التي يلقاها الفرد على يد زملائه، ولهذا فإن الفرد سيعان ما يفقد إيمانه بالقيم الكئيبة الصالحة الموجودة في الإنسان،ويبدأ في الاعتقاد بعدم وجود أي جوانب مضيئة في الحياة وأكثر الخواص والمميزات شيوعا في هذا الفرد موقفه مبالغا فيه حتى إن الفرد منهم سرعان ما يلاحظ أقل العيوب في الآخرين فإن الواحد منهم ينصب نفسه حكما على البشرية وبدون أن يحمل نفسه عبء الإنشغال بأي أفعال مفيدة للآخرين، وإنما يكتفي بأن يشغل نفسه بالنقد وتكدير حياة الآخرين.(ألفرد أدلر،2009/1927،ص ص 177–178)

إن عدم ثقته في الآخرين تدفعه إلى القلق الدائم والتردد وكلما واجهته مشكلة من مشاكل الحياة، فإنه يبدأ في استخدام هذا الشك والتردد كما لو كان يحاول تجنب اتخاذ أي قرار،وإذا أردنا أن نمثل هذا النمط بشكل رمزي فانه يمكننا أن نرسم الفرد في شكل شخص له ذراع مرفوعة في محاولة للدفاع عن نفسه وذراعه الأخرى تغطي عينة لتخفى الأخطار.

إن أمثال هذا الفرد يتميزون بخاصية أخرى يبعث على الضيق والإزعاج فإذا كان الواحد منهم لا يثق بنفسه –بالتالي لا يثق في الآخرين– فإن ظهور صفات كريهة مثل الحقد والضغينة والجشع يصبح محتوما لمن يتبنى مثل هذا الموقف، كما أن العزلة التي يعيش فيها مثل هذا الفرد يدل على رفضه للمساهمة في سعادة ورخاء الآخرين ورفضه المشاركة في احتفالاتهم وأفراحهم أيضا، بل إنني أجرأ على القول بان سعادة الآخرين تكون سبب ألم بالنسبة له، وقد ينجح بعض أفراد هذا النمط في الاحتفاظ بالتفوق على بقية أفراد الجنس البشرى عن طريق الغش والخداع، وبسبب رغبته في الاحتفاظ بالتفريق –بأي ثمن –فإنه يطور نمط سلوكي معقد لا يمكن الآخرين من الشك في عدوانيته المتأصلة نحوهم.

(ألفرد أدلر،2009/1927،ص ص 179–178)

2– السمات:

2–1–تعريف السمة:

2–1–1 التعريف اللغوي للسمة:في اللغة المستقيمة من كلمة "سمة" والسمة: هي السكينة والوقار والهينة. (مجمع اللغة العربية، 1426،ص477)

فالسمات مفاهيم استعدادية تشير إلى نزعات للطفل أو الاستجابة بكيفية معينة

(لازاروس ريتشارد، 1993،ص54)

2–1–2 التعريف الاصطلاحي:

يعرفها أدلر: أنها عبارة عن المميزات والخصائص الخاصة بالشخصية ما هو إلا تعبير عن بعض محاولات الأفراد للتكيف مع العالم الذي يعيشون فيه.

(ألفردأدلر،2009/1927،ص163)

يعرف ألبورت "السمة" بأنها نظام نفسي عصبي يتميز بالتعلم والنمو في ويختص بالفرد ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفيا وعلى الخلق والتوجيه المستمرين لأشكال متعادلة من السلوك التعبيري التوافقي.

(بدر محمد الأنصاري، 1997،ص81)

كما يعرفها"كاتل" هي مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات إن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال. (أحمد محمد عبد الخالق، 1983،ص41)

ستانجنز: تنظر إلى السمات على أنها عمليات تنظيمية للذات من خلال وظائف ثلاث هي الإدراك الانتقائي والنسيان والتعلم الانتقائي.

(غنام ختام عبد الله، 2005، ص23)

تعريف روبنسون كروزرا:الشخصية ماهي إلا موقف نفسي فهي سمعة وقيمة الفرد في التعامل مع البيئة التي يعيش فيها وهي نمط السلوك الذي يتبعه الفرد في سعيه الحثيث لتحقيق التفوق من خلال شعوره الاجتماعي. (ألفرد أدلر، 2005/1931، 1930،ص163)

ومنه نستنتج أن السمة هي النمط والطريقة التي يستجيب بها الفرد في المواقف الاجتماعية المختلفة.

2-2- خصائص السمات :

- السمة متصل بين قابل للتدرج وتتحدد تجريبيا أو إحصائيا فالفرق، بين الأفراد على سمة معينة هي فروق الدرجة أكثر منها فروق في النوع، ينقسم الناس إلى تصنيفات حادة في النوع على شكل مندفع ومنطوي وثرثار وصامت ومنعزل واجتماعي ولكن هناك تدرج مستمر للفروق من الطرف المقابل.
- السمات إلى أن تكون أحادية القطب أو ثنائية القطب بخط مستقيم من الصفر إلى درجة كبيرة كالسمات الجسمية والقدرات،ويمثلها الشكل التالي :

أما السمات ثنائية القطب فتمتد من قطب إلى أخر حلول نقطة الصفر وسمات الشخصية عادة هذا النوع مثل :المرح، عكس الاكتئاب والهدوء عكس العصبية وتقع نقطة الصفر في الوسط في انعدام الدرجة.

- السمة مفهوم مجرد لا نلاحظها بطريقة مباشرة وهي أكثر عمومية من العادة فقد تنظيم مجموعة من العادات لتكوين سمة بين السمات،وهي ذات دوام نسبي على اختلاف الحالة.
- السمات مرتبطة بصورة إيجابية بعضها بالبعض الأخرى، أي أننا إذا عرفنا أن فردا ما قد حصل على قدر عال من السمة ولتكن "المثابرة" مثلا عندئذ فيمكننا أن نتوقع منه أن يحصل على نفسه القدر من سمة أخرى مرتبطة بالأولى مثل الصلابة.
- تتكون السمة من خلال تكامل مجموعة من العادات النوعية ذات الدلالة التكيفية العامة بالنسبة للفرد. (غنام ختام عبد الله،2005،ص26)
- السمة انعكاسات حقيقية لشخصية الفرد،ونعتبر عن فرديته والسمات هي انعكاسات واقعية لما هو موجود فعله. (الديب علي محمد،1994،ص115)
- السمات يمكن تعليمها بالتعلم.
- قد تختلف بعض الدرجات السمات باختلاف العمر، فالسمات تتبدل وتتغير في سياق عملية النمو، حيث يحدث تغير في الشخصية ككل فالأشخاص الكبار يكون أكثر ثباتا واستقرار في سلوكهم وهذا لا يعني أن شخصية الفرد ثابتة ومستقرة بشكل تام، ولكن المقصد أن البالغين يكون أكثر ثباتا واستقرارا (خفاجي فاطمة، 1990،ص56)
- السمات هي خصائص متكاملة لشخص وليست جزء من خيال الملاحظ.

(لازاروس ريتشارد،1993،ص56)

2- 3-دور التنشئة في تكوين السمة :

إن للوالدين التأثير الأكثر أهمية خلال الأعوام القليلة من حياة الطفل وبالتدرج يلعب أناس ومؤسسات أخرى دورا أيضا في حياته وتصبح الأوامر والنواهي هامة بصورة زائدة، وتدعمها بجزيئات متنوعة:إعطاء أو منح الحب، النقد والعقاب، الرفض أو الصد، فليس من الغريب أن يعطي تلاميذ فرويد وأتباعه أهمية كبرى لعملية تنشئة الطفل.إن على الوالدين وسلطات أخرى مساعدة الطفل على تعلم الدروس الهامة للحياء دون أن يمنح تدليل أو حرمان زائد أثناء عملية تربية، وإنا عليهم يعمل لأجل سعادة الطفل حتى يستطيع أن يضطلع بشؤون حياته وهذه عملية تحدث بالتدريج على مدى سنوات عديدة، لا يحتاج المرء أن يجهدا خياله أن يرى كيف تصبح طريقته الخاصة في الحياة ما سماه أدلر بنمط الحياة الذي يتكون حسب رأيه من خلال 4إلى 5 سنوات. التي يخلقها سلوك الوالدين نحو طفليهما –وكيف تصبح عادته أثناء العام الأول من الحياء– عندما يسيطر الأسلوب الاتكالي في التعامل مع العالم، فإن الوالدين المتسامحين بدرجة كبير قد يعملان على تثبيت هذا الأسلوب لدى الطفل.وما لم يكن هناك فرصة للطفل لتغلب عن الإحباط يتعلم بالتدرج أن يستخدم أساليبه هو للحصول على ما يريد، إذا منحة له كل شيء بدون قيد أو شرط فإن الطفل سوف ينمو لديه تكيف اتكالي راسخ وعدم استغلال لفرص الحياة فقد تنمو لديه عادة قوية لتوقع أن يقدم له كل شيء أو أن ينفذ له كل ما يرغبه.

(محمد السيد عبد الرحمان، 1998،ص65.66)

3–سمات الشخصية التي اعتمدت في الدراسة :

–**السيطرة** : تمثل السيطرة حب السيادة والعدوانية والخشونة وحب التنافس وكذلك الزعامة، والشخص الذي يحصل على درجة مرتفعة واثق من نفسه مؤكد لها لا يهمه معارضة الناس له وعدم الاتفاق معهم، والقطب المقابل الخضوع والتواضع والطاعة.

(عبد الرحمان أبو عبادة، 1988،ص27)

–**التنظيم** :

التعريف اللغوي: هو اسم (منظم) مشتق من اسم المفعول (نظام) وهو يعني مرتب ومنضبط.

(المعجم العربي للمعاني،1406،ص25)

يعرفها **ليندال ايرويك**"أن التنظيم هو تحديد أوجه النشاط اللازمة لتحقيق أي هدف وترتيبها في مجموعات"

ويعرف أيضا هو استعداد ورغبة قوية للبذل أقصى جهود ممكنة للصالح العام.

(ختام عبد الله علي غنام، 2005، ص 33)

-**تحمل المسؤولية:**وهي الوعي الذاتي ويقظة الضمير والإقرار بما يقوم به الفرد من أعمال، سواءا كانت هذه الأعمال ظاهرية كعمل الجوارح، أو باطنية كعمل العقل والقلب. كما تعني المسؤولية الذاتية أن يكون الفرد ولى أمر نفسه ويكون مسئول عن تصريف شؤون ذاته، وأن يؤدي أدواره في الحياة، ويؤمن بأن المهام كل دور تقع على عاتقه بشكل أساسي وأنه يتحمل وحدة تبعية أعماله وأقواله ومواقفه.أشار التهامي 1985 إلى أنه ليس معنى المسؤولية الشخصية كما يتبادر أن الفرد لا يسأل إلا عن نفسه، بل أن يتحمل هذه النتيجة بالنسبة للآخرين أيضا كالأسرة هي في رعايته والمجتمع الذي يعيش فيه والأمة التي ينتمي إليها.

(خراشي وليد بن عبد الله، 2004،ص47)

فالمسؤولية تارة تكون مسؤولية شخصية يرجع أثرها على الفرد وتارة أخرى تكون مسؤولية اجتماعية يتصل أثرها من حوله، وهذه الأخيرة تعتبر سمة من سمات الشخصية،وحقيقة أساسية من حقائق الحياة،تظهر من خلال انسجام الفرد وأصالته وواجباته،وقراراته وفرديته.

نستخلص أن الشخصية نظام ثابت نسبيا يظم مكونات جسمية وعقلية وانفعالية .

تتطور الشخصية منذ ميلاد الطفل وتعتبر الخمس السنوات الأولى مهمة في تشكيلها . وأهم

مكون فيها هو المكون الإنفعالي المتمثل في السمات الشخصية وهي مجموع الخصائص والصفات الدالة عن بعض محاولات التكيف ، تلعب الأسرة دورا هاما في ذلك. لتتطور إلى نمطين حسب أدلر نمط متشائم ونمط متفائل وكلاهما ينقسمان إلى دفاعي وهجومي وكل هاته الأنماط تضفي صبغة خاصة على سمات الشخصية ونخص بالذكر تحمل المسؤولية والتنظيم و السيطرة.

المبحث الثاني:المراهقة

1-تعريف المراهقة

2-التغيرات النفسية في مرحلة المراهقة

3-العوامل المؤثرة في النمو النفسي للمراهق

تمهيد:

مرحلة المراهقة هي مرحلة تتسم بالتغيرات على مختلف الجوانب .من بينها الانفعالية والسلوكية الاجتماعية، حيث أنها لا تمثل تغيرا جذريا في شخصيته بل تكون تابعة لأسلوب الحياة الذي ينشا عليه الفرد في طفولته. لتصبح جلية من خلال التعامل المباشر للمراهق مع تحديات الحياة. لذا في هذا الفصل ارتأينا التطرق إلي تعريف المراهقة والخصائص النفسية المميزة لها وكذا العوامل المؤثرة فيها.

1-تعريف المراهقة:

-**لغة:** المراهقة مشتقة من فعل راهق فعل راهق يقال راهق الغلام فهو مراهق إذا قارب الاحتلام.

والمراهق:الغلام الذي قارب الحلم. (ابن المنظور، 1980، ص8)

-**اصطلاحا:**

تعريف المراهقة من قبل العلماء:

يعرفها **ستانلى هول** "على إنها أزمة حتمية تولد فيها الشخصية من جديد ثم يعاني المراهق صراعات وقلقا، وكثيرا من المشاكل التوفيقية".

(سهير كامل احمد،1999، ص78)

يعتبر ستانلي هول من أوائل الباحثين الذين اهتموا بهذا المفهوم فهو يعتبرها أزمة من خلالها تنتج شخصية الفرد وينمو وعي الفرد بذاته مما يؤدي إلى صراعات وقلق ومشكلات في التوافق الناتج عن ذلك. ونظر لها على أنها تعتبر كأنها مرحلة بدائية تعرضت هذه النظرية للنقد لتأتي نظريات أخرى وتعاريف أخرى.

ويعرفها **دبيس** الجسمية يعتبر المراهقة عادة مجموعة من التحولات الجسمية والنفسية التي تحدث بين الطفولة والرشد.

(جدو عبد الحفيظ، 2013-2014،ص13)

حيث اعتبر المراهقة الجسر الرابط بين الطفولة والرشد تحدث فيها تغيرات جسمية ونفسية

وقد حاول معوض حوصلة التعاريف في تعريف شامل مفاده أن المراهقة هي حالة من النمو تقع بين الطفولة والرجولة أو الأنوثة. ولا يمكن تحديد فترة المراهقة بدقة، لأنها تعتمد على السرعة الضرورية في النمو الجسمي فهي متفاوتة، وبما أن عملية سيكولوجية غامضة من غير السهل أن يقرر هذه المرحلة من حياة الإنسان حتى يصبح نظام الغددي ناميا بصورة كلية، ومما لا ريب فيه أن الاحتمال يجب أن ينتهي في بداية العشرينات.

(خليل مخائيل معوض،2000،ص 244)

كما اعتبرت بداية المرحلة من12 الى13 سنة ونهايتها من 18الى 20سنة وهذا التحديد التقريبي تختلف من منطقة جغرافية إلي أخرى. (Nobert sillamy ;1980 ;p8)

تمتقسيم المراهقة إلي ثلاثة مراحل:

أولا /المراهقة المبكرة هي تقابل سن الفتى والفتاة مرحلة المتوسطة.

ثانيا/ المراهقة المتوسطة وهي تقابل سن الفتى والفتاة في مرحلة الثانوي.

ثالثا / المراهقة المتأخرة وهي تقابل سن الفتى والفتاة في مرحلة الجامعية.

(إيمان أبو غريبة،2007،ص175)

2-تغيرات النفسية في مرحلة المراهقة:

انتقال المراهق من حالة نفسية إلى أخرى، فهو يتأرجح بين التهور والجبن وبين المثالية والواقعية وبين الغيرة والأنانية. فهناك من يرجعها إلى تغيرات على إفرازات الغدد.وهناك من يرجعها إلى العوامل البيئية التي تحيط بالمراهق.(رغدة تسريم، 2009،ص170)

وكذا هذه التغيرات الجسمية تؤثر مشاعره وأحاسيسه وفي سلوكه فنراه في الغالب أميل لسيطرة والسيادة والاهتمام بالأمور العاطفية...كما أن هذه التغيرات تؤثر في توازن الذات لدى المراهق، فهو يحتاج إلي وقت من اجل أن ينسجم ويندمج مع هذه التغيرات ويستطيع دمجها في ذاتيته الفردية.

(فيصل خير الدين زراد،2004،ص20)

كمايتصف النمو النفسي بالتغيرات الوجدانية عند المراهق بحدة الانفعال، حيث يغضب ويثور لأسباب تافهة، كما يمتاز بالانفعال والتقلب وسرعة التغير،ومرجع انفعالات المراهق في معظمها هو شعوره بأنه أصبح رجلا.

ومع ذلك فان المحيطين به مازالوا يعاملونه على انه طفل، هذا إلى جانب وقوعه في طائلة العديد من الصراعات النفسية الأخرى.

(عبد الرحمان العيسوي،2003،ص255)

ويصاحب النمو الانفعالي ميل إلي الخجل أو الانطواء أحيانا، والى أحلام اليقظة أحيانا أخرى.(رمضان احمد القذافي،2000،ص355)

3-العوامل المؤثرة في النمو النفسي للمراهق:

على الرغم من أن كل المراهقين يمرون بالتغيرات الفيزيولوجية إلا أن نتائج هذه التغيرات ليست هي نفسها. فالبلوغ قد يجعل المراهقين يشعرون بأنهم جذابون وواثقون بأنفسهم بينما يجعل آخرين يشعرون بأنهم قبيحون وخجلون وهذه الاختلافات في سمات شخصياتهم ترجع لعدة عوامل:

أولا/علاقة الطفل بوالديه وأثرها على مراهقته:

الطفل المدلل في طفولته يظل طفلا في مراهقته فيعجز عن الاعتماد على نفسه وينهار أمام كل أزمة تواجهه ويشعر بالنقص عندما لا تجاب له رغباته. ويسفر ذلك كله عن تكيف اجتماعي خاطئ. أما بالنسبة لطفل المنبوذ في طفولته يثور في مراهقته ويميل إلى المشاجرة والمعاداة والخصومة ويحاول جذب الانتباه ويسفر عن تكيف خاطئ.

ثانيا/الجو النفسي السائد في الأسرة:

- يتأثر الطفل في نموه النفسي بالجو النفسي المهيمن على أسرته وبالعلاقات القائمة بين أهله ويكتسب اتجاهاته النفسية بتقليده لأبيه وأهله وذويه.

- الأسرة الثابتة الهادئة المطمئنة تعكس هذه الثقة وذلك الاطمئنان على حياة المراهق، فتشبع بذلك حاجاته إلي الطمأنينة وتهيئة الجو المثالي لنموه.
- الأسرة التي تثور لأتفه الأسباب وتبغض الناس وتميل إلى الانتقام والغيرة لا تشكل إلا مراهقين مرضى يعيشون في حياتهم المقبلة تحت وطأة الصراع الحاد والاضطراب الشديد.

(محمد مصطفي زيدان،1990،ص167)

حيث يعتبر تركيب الأسرة، وأساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها، وارتفاع نسبة الطلاق وخروج المرأة للعمل، كلها عوامل تؤثر في انتقال من الطفولة إلي المراهقة.

(رغدة تسريم، 2009،ص27)

ختاما، مرحلة المراهقة تعتبر حلقة رابطة بين الطفولة والشباب تتميز بتغيرات جسمية وهرمونية ينتج عنه تغيرات في نفسية المراهق هذه تغيرات لها علاقة وطيدة بالبيئة التي نشأ بها المراهق وهي الأسرة حيث هذه الخبرة تتحكم فيها عدة معطيات وعوامل كلها تتفاعل لتعطي للمراهق سمات معينة في هذه الفترة.

المبحث الثالث:الرتبة الميلادية

1-مفهوم الرتبة الميلادية

2-الوضعية النفسية للبكر

3-سمات الشخصية التي قد يتميز بها البكر

تمهيد:

يعتبر ترتيب كل طفل في الأسرة يجعله ينمو ويتطور في بيئة سيكولوجية معينة هذه البيئة تختلف من أسرة إلى أخري. حيث أن الأم تلعب دورا هاما في تنشئة الطفل وفي خلق هذه البيئة السيكولوجية فتعامل الأم مع الطفل الأكبر يختلف عنه عند الطفل الأوسط أو الأخير....فكلا منهم عنده مكانة خاصة عندها ودوافع وأهمية تقف وراء أسلوب معاملتها تجاه كل واحد فيهم ولذا ارتأينا أن نتطرق في هذا الفصل

1-مفهوم رتبة الميلاد:

كشف أدلر ووصف أهمية رتبة الميلاد لأول مرة سنة 1918 يقول أدلر من الأخطاء الشائعة الاعتقاد بان أطفال الأسرة الواحدة يعتبرون في نفس المحيط. بالطبع هناك الكثير من الأمور هي نفسها لدى الجميع غير أن الموقف النفسي بالنسبة لكل الأطفال هو فريد، وهو يختلف عن الموقف الذي يعيشه الأخوة الآخرون مرده يرجع إلي ترتبهم التسلسلي الولادي.

عرفه كامبل ومعاونوه رتبة الميلاد النفسية على أنها الخصائص السلوكية والشخصية التي أشار إليها ادلريون بأنها مشتركة بين كل وضعية ترتيب ميلادي.

ويعتبرها **مناستر** متعلقة بالعملية أكثر من تعلقها بالمضمون ويعرفها بأنها " الإحساس الذي يشعره الطفل تجاه كونه البكر أو الأوسط أو الأصغر والوحيد بكل ما يعنيه ذلك للطفل (خالد خياط،2014،ص77)

مناستر وكورسيني "إن كل شخص له مكانة يدركها داخل أسرته هذه الوضعية المدركة يمكن أن تكون أو لا تكون نفس المكانة الرتبة الزمنية ضمن الدلالات الأسرية هذه الوضعية المدركة هي رتبة الميلاد النفسية للفرد"

(Campbell ;1991;p325)

فرتبة الميلاد النفسية ينظر إليها أدلر ليست منفصلة على الفارق الزمني فكلما زاد الفارق الزمني بين الطفل وأخيه الذي يليه تشكل انعكاسات نفسية معينة وتتشكل باجتماع مجموعة من العوامل الذي اسماها أدلر بتشكيلة الأسرة ومن هذا يتشكل عند الفرد منهاج العيش .

يري أدلر أن أربع إلى خمس السنوات الأولي يصل الفرد إلي معني الحياة لكنه لا يصل إلي إدراك ذلك المعني بالوسائل المنطقية المضبوطة.

(محمد سيد عبد الرحمان،1999،ص165).

فهناك من الأطفال من ينشا مدللا،وقد أفسده التدليل فيظن أنا الدنيا كلها يجب أن تستجيب لنزواته وهناك من ينشا عن الحرمان فيحاول الانتقام تعويضا علي حرمانه.

(ألفرد أدلر، 1996/1931،ص13)

حيث يتم تشكيل هذه الخصائص حسب إدراك الشخص للوضعية التي يشغلها واعتبر أدلر 1928ان الأطفال يتخذون من الصغر قرارات تتعلق بمكانتهم ضمن الأسرة وهذه الأخيرة تؤسس وفق إدراكا تهم الإبداعية الفردية.وبالتالي فهم رتبة الميلاد النفسية للشخص وذلك باتخاذ في عين الاعتبار جنس الطفل والفاصل الزمني بين الولادات والجو الأسري.

كما يري أدلر إن منهاج العيش في رتبة نفسية معينة قد نجدها في رتبة ميلاد مختلفة إذا كانت ضمن أسرة متشابهة يعني انه هذا الأخير عاش بنفس معطيات التي شكلت رتبة ميلاد نفسية لرتبة ميلاد أخري يعني أن أدلر يقصد رتبة الميلاد النفسية وليست الرتبة الزمنية.

2-الوضعية النفسية للطفل البكر:

الطفل البكر في الأسرة له مميزات وخصائص تميزه عن غيره، واهم هذه الخصائص هي أن الطفل الأكبر له وضع ممتاز لتحقيق نمو وتطور نفسي جيد. وهناك أمثلة تاريخية في الطبقات قد أصبح مشابها للعادات والتقاليد الثابتة، وعلي سبيل المثال فانه بين العائلات التي تعمل بالزراعة فان الطفل الأكبر يعلم جيدا وضعه في الأسرة منذ مراحل طفولته

المبكرة، ويعرف انه في يوم ما سيكون هو المتحكم في المزرعة،ولهذا فانه يكون أفضل من باقي الأطفال.

نري مدي الأهمية التي يعلقها الأطفال على الثقة الآخرين الدائمة فيهم والتي تظهر عند ما يطلب منهم تحمل بعض المسؤوليات وعندما يستمر نمو الطفل دون عقبات – فانه سيطور المميزات والخصائص الشخصية التي تميز من يحرس علي النظام والقانون في المجتمع. إن مثل هذا الفرد يقدر القوة حق قدرها.فالقوة بالنسبة له شيء مهم يجب احترامه. ولهذا فإننا يجب أن نتوقع أن يكون مثل هذا الفرد من النوع الذي يميل إلي التحفظ.

(ألفرد أدلر،2009/1927،ص155).

إلا أن هذه الخصائص أو السمات دائما مرتبطة بتشكيلة الأسرة التي ينشا تحتها وكذا السن الفاصل بين الابن الأكبر والطفل الموالي بحيث عندما يظل وحيدا لفترة معينة في بداية حياته ونظرا لكونه مركزا الاهتمام فهو عموما يحظى بدلال في هذه الوضعية نجده يشبه الطفل الأوحد،ولا يمكن تفادي التدليل في كلتا الحالتين في غالب الأحيان ويعاني الطفل الأكبر عادة من تغير كبير حين يسحب من تحته البساط عند ازدياد المولود الثاني،وقد يعيش خبرة صادمة عندما يزداد الأخ الجديد.هذا الحدث المأساوي يغير وضعية الطفل ونظرته للدنيا. عموما لا يتم تحضير الطفل لهذا التغير،فيشعر بأنه فقد موضعه كمركز للمحبة والانتباه،ويقود هذا إلي التوتر شديد لأنه ابتعد عن هذه. ومن هنا يباشر سعيه نحو استرجاع الأفضلية إذا كان سن الابن الأكبر ثلاث سنوات أو أكثر حين يزداد الأخ الموالي فانه سوف يدمج هذا الاستياء ضمن منهاج عيشه المعد مسبقا.

إن كان نشأ بمنهاج عيش تكافلي فانه لاشك سوف يتبع نفس النهج تجاه الأخ الجديد،يستخدم هذا الطفل كافة الوسائل التي جلبت له إعجاب المستحسنين.طبعا سيفضل استخدام أحسن الطرق ليحرز المحبة تقديرا لطيبته، لكن السلوك الحسن لا يثير الانتباه عندما يكون الجميع منشغلا بالوافد الجديد وبذلك يميل الطفل إلي تغير أساليب ويستحضر النشاطات القديمة التي جلبت له الاهتمام سالفا، وحتى ولو كان اهتماما غير سار.إن كان

الطفل ذكيا فسيتصرف بذكاء،لكن ليس بالضرورة في انسجام مع مطالب الأسرة. إن كان البكر تبني منهاج عيش متمركز حول الذات فسوف يميل إلي الشعور بالكراهية والاستياء تجاه الأخ الجديد، وقد يستخدم الخصومة والعصيان والاعتداءات علي الصغير أو حتى محاولة التصاغر حتى يدفع الأولياء إلي معاودة الانتباه إلي كيانه (وجوده).

أما إذا كان البكر اقل من ثلاث سنوات حين ولادة الأخ الثاني،فان كراهية واستياءه سيكونان في غالبيتها اللاّواعيين،وهو ما يجعل هذه الاتجاهات اكبر مقاومة لتعديل في الحياة المستقبلية.

فالبكر عندما يتمتع بفترة مؤقتة تزيد عن ثلاث سنوات باعتباره انه مركز الاهتمام الذي لا ينازع، وهذا المركز الممتع من المحتمل أن يتضمن تدللا كبيرا وهذه الفترة تصل إلي نهايتها بصورة مفاجئة وعنيفة بوصول الأخ الأصغر، و ما لم يعد الوالدين ابنهم الأكبر إعدادا جيدا لتعاون مع القادم الجديد، ويستمران في توفير العناية والاهتمام والرعاية الكافية له حتى بعد أن يولد الطفل الثاني. وذلك لان خلع الطفل الأول من علي عرشه بتلك الصورة المؤلمة ينمي فيه عقدة النقص ولهذا السبب فان الأطفال الذين يولدون أولا هم أكثر الأطفال عرضة في المستقبل وأكثرهم احتمالا لان يصبحوا مصابين بالعصاب ومجرمين ومدمني خمور ومسكرات ومنحرفين، كما يميلون أيضا للتعبير عن مشاعر النقص في فترة الطفولة بكثرة وتكرار أحلام الفشل، ويبدون اهتماما عظيما بماضيهم وخاصة فترة مجدهم عندما كانوا يتحكمون بمفردهم في مملكة الأسرة، ويقاومون التجدد ويتحملون المسئولية ويتبعون خطى الوالدين. "إن اكبر الأطفال غالبا ما ينتابهم الشعور بأنهم الأقوياء يجب أن يظلوا أقوياء وان فقدهم لقوتهم هو مجرد حادث طارئ،وهم يشعرون بالإعجاب الشديد لهذه القوة ".

(محمد السيد عبد الرحمان،1999،ص173-171)

ولكن يمكن لطفل البكر الحفاظ على مكانته لدى الأولياء وهذا ما يسميه أدلر بوضعية التنصيب بحيث تكون حميمية معهما غير قابلة للاستبدال، قد يرجع الفضل إلي خصائص

في الطفل الأول والطفل الثاني يعاني من عجز أو إعاقة أو تشوه في هذه الحالة يبقى حضور الطفل الأول واهتمامه مثل السابق أو أحسن مما يساعده على نمو جد رغد.

(خالد خياط،2014،ص81)

3-سمات الشخصية التي قد يتميز بها البكر:

البكر غالبا ما يحصل على الكثير من الاهتمام ويكون عرضة للتوقعات عالية من قبل الآباء.حيث نجد نسبة 52من هم رؤساءهم من أطفال (الطفل الأول). إضافة غالبا ما يتوفرون على الصفات التالية:

-الصبر.

-منظم.

-ذو ضمير حي

-عملي

-يرسمون مجرى حياتهم بجداول الأولويات

-ذو نزعة أوامرية(التحكم)

-طموحين

-مسالمون

-منطقيون التفكير

-حذرون

-متحملي المسؤولية

-موجهو الأهداف

(Annette Laire,2001,p4)

وأخيرا نستطيع القول البكر يعيش مرحلتين مرحلة قبل ميلاد الأخ الموالي ومرحلة بعد ميلاد الأخ الموالي، هذه الأخيرة مرتبطة بعدة معطيات المندرجة ضمن تشكيلة الأسرة لإنتاج سمات شخصيته .

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية

1-الدراسة الاستطلاعية

2-المنهج المستخدم

3-الأدوات المستخدمة

4- مجال الدراسة

5- حالات البحث

الإطار المنهجي

مدي تمكن الباحث واحترامه وتنفيذه لشروط المنهجية الخاصة بإجراءات الدراسة في جانبها التطبيقي، والتي تعطي مصداقية أكثر لذلك البحث العلمي.ولهذا سنقوم في هذا الفصل باستعراض جملة الإجراءات المنهجية المتبعة للقيام بالبحث الميداني،وذلك بإتباع عدة خطوات منهجية في مقدمتها الدراسة الاستطلاعية من اجل ضبط إجراءات الدراسة وتأكد من قابلية الحالات لتعاون معنا.

إضافة إلى منهج وأدوات الدراسة العيادية التي تم توظيفها.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي،والتي تسمح لنا بتعرف على حالات البحث، واختبار أدوات الدراسة، ومدى قدرتنا على تطبيق إجراءات الدراسة على تلك الحالات.

2-المنهج المستخدم:

بناء على طبيعة البحث اتبعنا المنهج الإكلينيكي حيث يقوم على دراسة الفرد، تحت ظل إشكالية تستعدي التفسير.ويعرف هذا المنهج على انه الطريقة التي تعني بالتركيز على الفردية ،التي تمثل الظاهرة المراد دراستها. حيث يقوم الباحث باستخدام أدوات البحث النفسي المختلفة. والتي تمكنه من دراسة الحالة دراسة شاملة، ومعمقة حتى يصل إلى فهم العوامل العميقة في شخصية المبحوث، والتي تأثرت بالظاهرة موضوع الدراسة أو أثرت فيها.

(فرج عبد القادر طه،2000،ص91)

قمنا باختيار أكثر المناهج ملائمة لطبيعة موضوعنا بحيث يسمح لنا بالتعمق في شخصية المراهق الذي يحتل الرتبة الميلادية الأولي أو البكر بحيث يكشف لنا السمات المميزة

له. ألا وهو المنهج الإكلينيكي، الذي يعرف على انه:"طريقة تنظر في السلوك من منظور خاص، تحاول الكشف عن كينونة الفرد وما يشعر به والسلوكيات التي يقوم بها في موقف ما. كما يبحث عن إيجاد معني ومدلول هذا السلوك،والكشف عن الصراعات النفسية وردود أفعاله تجاهها من اجل التخلص منها .

(Rochcein in,1992,p101)

3-أدوات الدراسة:

3-1 المقابلة العيادية:

تعتبر المقابلة العياديةأحد أهم الوسائل التي يستخدمها الأخصائي النفساني،ويعتمد عليها في جمع اكبر قدر ممكن من البيانات،والمعلومات حول الحالات المدروسة. فهي تدخل تسمح لنا بالتعمق في دراسة الشخصية من اجل الوصول لمعرفة مايميز شخصية الطفل البكر وهو في مرحلة المراهق. يعرف **لانديس** (landis)المقابلة على أنها أداة أساسية في البحوث النفسية والاجتماعية وبدونها لا يتمكن الباحث من الوصول إلي بيانات ذات طبيعة دينامكية .

(عطوف محمود ياسين،1981،ص400)

كماتعد المقابلة إحدى أدوات جمع البيانات.وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو الملاحظة أو الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية والتقارير أو التجريب. وتجري المقابلة في شكل حوار (حديث) مع المبحوث في موضوع البحث. (رشيد زرواتي،2002، ص148)

ولقد استخدمنا في بحثنا المقابلة نصف موجهة في دراستنا الحالية من أجل طرح أسئلة منتقاة لجمع أكبر كم من المعلومات الشاملة حول الحالة، وترك المجال مفتوح أمامها للإجابة عن هاته الاستفسارات، كما أن هاته الأخيرة ستكون متناسقة مع منهاج،ومنه ستحقق نوع من التكامل والشمولية على المعلومات الخاصة بالدراسة والحالة معا،وفي هذا النوع من المقابلة

يقوم الباحث بتحديد مجموعة من الأسئلة، وفي حالة ما تطلب منا إضافة بعض الأسئلة أثناء المقابلة نقوم بذلك. محاور محددة تكون ملمة بمنهاج عيش الحالات وهي كالاتي:

- المحور الأول: تشكيلة الأسرة ورتبة الميلاد النفسية:وحاولنا التركيز فيه علي

- وصف الذات بالنسبة للإخوة
- التحالفات داخل الأسرة
- علاقة الأب مع الإخوة
- علاقة الأم بالإخوة
- العلاقة بين الوالدين

- **المحور الثاني: السيطرة**
- **المحور الثالث: التنظيم**
- **المحور الرابع: تحمل المسؤولية**

وسوف نستخدم الملاحظة أثناء مجريات المقابلة العيادية نصف موجهة وهي تزودنا بمعطيات تساعدنا علي توضيح وفهم استجابات الحالات.

3-3- استبيان منهاج العيش:

أعده Biblicalconselingcenter عام 2009 لغرض الإحاطة الشاملة والمتكاملة بحياة العميل من مختلف الجوانب ،وبالتالي فهو يساعدنا علي التغلغل في أعماق الحالات محل الدراسة من اجل الكشف عن العناصر النفسية المشكلة لمنهاج عيش الحالات (المراهق البكر)،ويحتوي علي ثلاث محاور أساسية يعالج كل منها جانب من جوانب هذا المنهاج وهو كالآتي:

3-4-1- استمارة تشكيلة الأسرة ورتبة الميلاد النفسية:

3-4-2- استبيان الذكريات الباكرة:ويحتوي على مجموعة الذكريات.

الذكرى الأولي:أقدم ذكرى ممكنة.

الذكرى الثانية:ثاني أقدم ذكرى ممكنة

الذكرى الثالثة:ثالث أقدم ذكرى ممكنة إن وجدت

3-4-3- استبيان الأحلام:

يحتوي علي حلم قديم متكرر من الطفولة وأي حلم مؤثر.

4-مجال الدراسة

4-1-المجال المكاني: اخترنا في دراستنا ثانوية سايبولرباح بسيدي عقبة ،حيث يدرس بها تلاميذ المرحلة الثانوية، وهم الذين تقع أعمارهم في مرحلة المراهقة المتوسطة والأخيرة .بما انه نخص في دراستنا المرحلة المتوسطة و الأخيرة.وبالتالي يسهل علينا القيام بدراستنا ،إلا انه بداية الدراسة تزامن مع الإضرابات ،وبعدها الامتحان فالعطلة هذا الظرف جعلنا أن نعمل مع حالات التي التحقت بوجه الصدفة إلي مكتبنا(مكتب الأخصائي النفساني)، سواء تتمرس بهذه الثانوية أو ثانويات أخرى.

4-2- المجال الزماني: تمت الدراسة في الفترة الممتدة من شهر فيفري إلى غاية أفريل.

5-حالات البحث

تم اختيار حالات البحث ذكور بطريقة قصدية حيث يتراوح أعمارهم مابين 15إلى 20 سنة أي في مرحلة المراهقة المتوسطة والأخيرة.يحتلون الرتبة الميلادية الأولى.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها

2-عرض الحالة الثانية

3-عرض الحالة الثالثة

4-عرض الحالة الرابعة

5-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

***الحالة الأولى:**

1-بيانات عامة حول الحالة:

1.1. البيانات الشخصية:

الاسم:ع

السن:16سنة

الجنس:ذكر

2.1 البيانات الأسرية:

الأم:موجودة

الأب:موجود

عدد الإخوة:4 إخوة

عدد الذكور:2 عدد الإناث:2

رتبة الميلاد الزمنية: الأولى

2-ملخص المقابلة مع الحالة الأولى:

الحالة (ع) مراهق يبلغ من العمر 16 سنة،رتبته الزمنية الأولى،الحالة تعمل جاهدة كي تكون قريبة للوالدين ،إضافة إلى سعيه لجذب الانتباه ونيل إعجاب الوالدين به وذلك من خلال محاولته إرضائهم. من خلال القيام بكل الواجبات المطلوبة منه وغير المطلوبة وظهر في قوله " نحب نخدم أنا كلشيء ونحب نكون قريب للوالدين "،تبدو أن الحالة قريبة للأب أكثر باعتباره انه لا يحرمهم من أي شيء ،ويري نفسه انه شبيها له في صفاته وظهر في قوله "أنا نشبهلوا ومعرف في عقليتو والصرامة كي يتخذ القرار"إلا أنه يري أن المفضل عند الأب هو الطفل الثالث والذي لايتفق معه لكونه لايخضع لأوامره وظهر في قول الحالة" نتشاجر معاه وخلاصكي نطلب منوا حاجة مايدير هاش نضربوا". كما أن الحالة كان يريد

أن يحقق حلم والديه في دخوله لأشبال الأمة بعد تحصله علي تقدير جيد في شهادة التعليم المتوسط إلا انه لم يقبل من قبل المدرسة العسكرية، وتم قبول الأخ الثالث بدلا من الحالة ،مما زاد توتر العلاقة بينهما واعتبره منافسا له .وكان دائما ينتقد الأم في ميلها له وهذا ما ظهر في قوله "واعره .....هي تبالي كل واحد ونسبة لي تشتيه بيها "ودائما له موقف تجاه هذا التفضيل حيث يقول في هذا الصدد "أنا لي دايما عندي موقف هم ماعندهم حاجة"،ويرى أن الأم تفضل الأخ الأصغر منه مباشرة بسبب طاعته لها كما انه يشبهها في الصفات ويقول بأنه "مزير كيما الأم ".

كما نجد الحالة أكثر ميلا للإخوة الذين يخضعون له ويولونه الاهتمام والولاء،حيث انه مقرب للأخ الثالث كونه يحبه ويبجله على إخوته وكذا الأخت الصغرى والتي لا يري فيها أي شيء يعجب به إلا لأنها مازالت صغيرة وعبر عن علاقته بهما بقوله "أختي الصغيرة نشتيها هي ما فيها حتى صيفة، وأخي ما قبل الأخير يحبني وأي حاجة الأولوية ليا أنا ".كما أن الحالة ترفض من لا يخضع لسيطرته ويدخل في صراع معه كما هو الحال مع الأخ الثالث هو من يتصف بهذه الصفة لان الحالة تتميز بالتحكم ويظهر في قوله"الأخ ما قبل الأصغر نزار(أي نصرا لله) نتشاجر معاه وخلاص كي نطلب منو حاجة ميدرهاش نضربو".

الحالة لديها الحنين للصغر وذلك لأنه كان هو المفضل وظهر في قوله "في الصغر لكان المفضل هو أنا ".

تتميز الحالة بميلها لتحمل المسؤولية ويظهر في إجاباته علي الأسئلة المتعلقة بذلك وهذا في قوله "أقوم بالأعمال غير المنجزة إلا في حالة ما تكون تافهة".كما تتميز الحالة بفرض السيطرة ويظهر في قوله "نعم نحب نفرض سيطرتي على إخوتي.."ويتميز كذلك بالتنظيم وذلك في قوله "دائما نحرص على انجاز واجباتي وحل تمارين بدقة وإتقان".

وقد اتضح من المقابلة ما يلي:

– الحالة يرى فترة الطفولة مميزة له وذلك من خلال تمتعه بامتيازات عديدة لكونه يحتل الرتبة الزمنية الأولى.

- امتازت العلاقة بين الوالدين بالهدوء،وهذا راجع للتوافق بينهما.
- تظهر لدى الحالة الميل للسيطرة والتحكم.
- ميل الحالة للتنظيم من خلال القيام بواجباته بإرادته،وميله لاستكمال الأعمال غير المنجزة ولا يهتم بالتافهة منها .
- ميل الحالة أن يكون محل إعجاب الوالدين في قوله" أنا من استثير إعجاب الوالدين "وفي قوله "دائما نحب نكون قريب من والديا".

3-استبيان منهاج العيش:

3 -1 / تشكيلة الأسرة و رتبة الميلاد النفسية:

الحالة (ع) مراهق يعيش في أسرة نووية تتكون من 5ابناء منها 3ذكور و 2 إناث ،الفارق الزمني بين البكر والثاني 2سنوات .وبين الأخ الثاني والثالث سنة واحدة، أما بالنسبة للطفل الثالث و الرابع الفارق الزمني بينهما 3سنوات وبين الأخ الرابع والخامس 4 سنوات .

الحالة يحتل الرتبة الأولي زمنيا وكذا هي نفسها رتبة الميلاد النفسية.الحالة قريب من الأب ودائما ينتقد الأم في تفريقها بين الإخوة، ويصف نفسه أنه" يكره الحقرة". يميل الحالة للأخ الثالث لأنه كريم معه إلا انه يختلف معه بسبب عدم طاعته لأوامره، وكذا قربه للأخت الصغرى التي يراها كريمة معه. كما يميل إلي الأب كونه لا يحرمه من أي شيء. أما بالنسبة للعلاقة بين الوالدين فهي منسجمة ومتوافقة ويشتركان معا في اتخاذهما لقرارات تخص أسرتهما. ويفضل الحالة أن تستمر علاقتهما كما هي عليه وظهرت في قوله"علاقة مليحة مذابيا هك خير".

3-2 /القيمة الأسرية:

القيمة الأسرية التي نستخلصها من خلال الحالة هي التفوق من اجل تقلدهم مناصب مشرفة. وتظهر في تشجيع أبنائهم على التفوق وتسجيلهم في مدرسة أشبال الأمة، فعند عدم

قبول الابن الأكبر أي (الحالة) في أشبال الأمة قاموا بتسجيل ابنهم الأصغر الذي عمره لايتجاوز12سنة، وهو الآن يزاول دراسته بنظام داخلي في ولاية أخرى، وهذا ما جعل الحالة يزداد غيرةً منه.

3-3/ الذكريات الباكرة:

1-الذكرى الأولى:

رحت للعرس في باتنة عقبنا العرس وروحنا،رحنا بتنا ومبعد رحنا في الكورتاج لعروسة ولا لعريس،زدنا بتنا وغدوة روحنا في كار واحد لمرا أمها تربيت عندها.

2-الذكرى الثانية:

نتفكر خويا أصغر مني خليل قرصاتو عقرب، كنت صغير هداك الوقت عامين ولا ثلاث سنين.

3-الذكرى الثالثة:

غديت في محصول قمح كنت نمشي نمشي غديت.
كاين شعور بائس وشعور مليح. كي خويا قرصا توا العقرب شعور بائس لأني كنت لابس الطرباقة لي لبسها مبعدي كي قرصاتو،قلت لو كان لبستها أنا راني قرصتني العقرب.
أما ذكرى العرس وكي غديت شعور مليح.

نلاحظ الذكرى الأولي تحتوي على ذكرى سارة وهي الذهاب للعرس والاحتفال يدل أن الحالة مستبشر،بشوش وشجاع وهذا ما تكلم عنه أدلر في كتابه سيكولوجية الحياة أن مثل هذه الحالة تستذكر الذكريات المفعمة بالأفراح والمسيرات التي تؤكد في أعماق كيانه نزعة التفاؤل. الحالة استهل الذكرى ب "رحت للعرس " وهو مكان لالتقاء الناس وهذا يدل على انه لديه ميل اجتماعي، يحب التواجد في وسط اجتماعي مليء بالإثارة، ويحب الظهور في هذا الوسط بأجمل صورة من اجل الحصول على حب الآخرين. كما بدأت الذكرى بكلمة "رحت"

وهو دليل على ميله للاستقلالية، يواصل في سرد الذكرى ويذكر بعدها ذهابه في موكب العرس وهذا يدل على حب الإثارة لديه.

وبعدها يقول الحالة "روحنا في كار لواحد المرأة أمها تربيت عندها" دليل على رغبة الحالة في الرجوع للماضي، من خلال تذكره للمرأة التي تربى عندها والذي يمكن أن يوحي بأنه كان مدللا من قبل تلك المرأة. وهي المرحلة التي كان يحظى فيها بالدلال والحب والرعاية من قبل الآخرين، والذي مازال إلى يومنا هذا يبحث عنها من خلال استثارة الآخرين، ونقدهم وخاصة الأم واتهامها بالتفرقة في حبها لهم. وهي تعتبر ذكرى جميلة تذكره بأجمل مرحلة كان يتمتع بالدلال والحب وكل الامتيازات التي يبحث عنها الآن من خلال هذه الذكرى.

أما فيما يخص الذكرى الثانية،استهلها بالأخ الأقل منه وهو الطفل الثاني الذي ولد بعده مباشرة، حيث استحوذ على عناية الأسرة بسبب تعرضه للدغة العقرب، فالعائلة كانت خائفة عليه ومهتمة به. فقد كان في وضع خطير استلزم التفاف العائلة من حوله وإعطائه الرعاية اللازمة، والتي كان يرجو أن يحظى هو بها بدلا من أخيه. لقد اعتبر الذكرى سيئة لأنه لسوء حظه أن ذلك الاهتمام كاد يحصل عليه لولا القدر الذي كان عكس رغبته وطموحه حيث انه كان لابس الحذاء نفسه لكنه نزع حذاءه ثم لبسه أخوه فلدغته العقرب. إن الحالة يتحسر لأنه لم يتعرض للدغة العقرب ليحظى باهتمام الوالدين والخوف عليه من أن يحدث له مكروه، والذي كان يسعى للحصول عليه من خلال تمنيه أن يكون هو من لدغته العقرب. اعتبر الأخ الأصغر منافسا له في كل شيء، وهو يسعى جاهدا لاسترجاع مكانته السابقة في الأسرة لكن دون جدوى. واعتبر هذه الذكرى سيئة لعدم قدرته على استرجاع مكانته ورعايته التي كان يحظى بها في السابق. وقد حدد تاريخ الذكرى في سن السنتين أو ثلاث سنوات وهو السن الذي ولد فيه الأخ الثاني وهي فترة عاش فيها صراع حول مكانته، وهو ليس سن حدوثها الفعلي لأن أخاه الرضيع ما كان ليستطيع أن يلبس حذاء. وهي نقطة مهمة في حياته أكسبته سمات في شخصيته، وهي حب الظهور واستثارة إعجاب الوالدين

وكذا المنافسة بكل الطرق. وهو يعتبر الذكرى سيئة لأنه خسر فيها الاهتمام الذي كان يحظى به في الأول.

أما فيما يخص الذكرى الثالثة وهي "غديت في محصول قمح"، وهنا نجد الحالة استطاع جلب اهتمام الوالدين وإلزامهم على ذلك. واعتبرها ذكرى مفرحة للوصول لغايته والفوز بأي طريقة حتى وان كانت خطيرة فالأهم عنده هو الهدف الذي يصبو إليه. هنا يظهر لدى الحالة حب المغامرة والمجازفة دون تردد أو خوف وهو مستمتع بذلك، لأن هذه الذكرى تحمل في طياتها سمات الحالة من مغامرة وحب الظهور ولو بطرق غير مقبولة.

يتذكر بأنه بقي" يمشي يمشي" دلالة نفسية على مواصلته في أسلوبه وفي صراعه مع الأخ الثاني ليواصل الصراع مع البقية. ومن لم يشبع له رغبته في اهتمام الوالدين وعدم إعطائه فرصة السيطرة عنه، يدخل معه في صراع ويحاول إرغامه على ذلك وهكذا. وهذا ما يظهر بأنه يعيش صراعا كبيرا مع الأخ الثالث باعتباره أصبح منافسا له. سواء في حصوله على الطموح الذي كان يصبو إليه وهو دخوله لأشبال الأمة وتحقيقه لحلم الوالدين أو في عدم الخضوع له وقبول السيطرة عليه وهذا ما جعله يدخل معه في صراع كبير.

3-4 الأحلام:

الحالة يتذكر دائما بأنه يحلم بأنه كبر وخدم ووفر متطلبات وشراء طومبيل" وعندما يستيقظ يشعر بالفرح .

يدل على أن الحالة يتميز بالطموح العالي ويشعر بان لديه قدرات لتحقيق ذلك وله ثقة كبيرة في ذاته وقدراته.ولديه إرادة في تحقيق النجاح والاستقلالية وسعيه وراء ذلك إضافة إلى أنه يتميز بالتخطيط للمستقبل والجدية في نظرته لذلك. كما يتميز بالسيطرة وذلك يتبين من خلال تحقيق نجاحه الشخصي خصوصا المادي من أجل تبعية الآخرين له وقدرته بعدها في السيطرة عليهم.

4-التحليل العام للحالة:

من خلال المقابلة واستبيان منهاج العيش نجد أن الحالة (ع) هو الابن البكر لوالديه حيث حظي بالدلال والاهتمام لمدة سنتين، قبل أن يسحب به البساط من قبل الأخ الذي يليه حينها تغيرت معاملة الأم له بعدما كان يرى نفسه بأنه هو المفضل عندها. وفي هذه الوضعية وهي التي اسماها أدلر بوضعية الخلع انسحب الحالة إلى الأب حيث وجد ضالته وحقق له إشباع رغباته. وقد وصفه بأنه صادق ويحبهم ويوفر لهم رغباتهم، مما جعله يشعر أنه شبيه له وأكثر تقربا له وإعجابا به. وظهر في قوله "تشبهلو أنا ..... في عقليتو في صرامتو".

فميلاد الأخ الثاني جعل الحالة يدافع على مكانته التي كان يحظى بها وذلك من خلال محاولته إبراز مزاياه وقدراته من اجل إثارة إعجاب الوالدين، والتي استغلها كأسلوب لحياته وأنه هو الأفضل من خلال تحمله المسؤولية وكونه هو سند والديه وظهر في قوله "نحب نخدم أنا كل شيء ونحب نكون قريب لوالد يا ". وهذا ما تطرق إليه الفرد أدلر في كتاباته بان البكر أكثر ميلا من إخوته إلى التمسك بالقيم والاتجاهات والأساليب السلوكية التي يتبناها الآباء"

(علاء الدين الكيفاني،1984، ص400).

فتبنى الحالة سمة السيطرة والتي يتميز بها الأب وظهرت في قوله "نحب نسيطر على إخوتي جيب هذيك ولا هذيك" وهو يشبه الدور الذي يقوم به الأب. فالحالة يشبه نفسه بالأب يقول "تبانلينشبهلو في عقليتو في صرامتو كي يتخذ القرار ميبدلش". فهو يتشبه بالأب في تحمله للمسؤولية.

أما بالنسبة للام ابتعد عنها بسب ازدياد المولود الذي يليه والذي افقده اهتمام الأم وظهر في قوله "في الصغر لكان مفضل عندها هو أنا " فهذا الابتعاد عن الأم تجاه الأب كون له موقفا انتقادي للام والذي قد يدوم مدى الحياة (خالد خياط ،2014،ص80).

فاعتبر أن الأخ الذي يليه يشبه أمه لأن كلاهما كانا ظالمان وأدو إلى حرمانه. فالنقد المتواصل للام وموقفه تجاه تفرقتها في معاملة الإخوة ويحاول فرض العدل بينه وبين الإخوة

في معاملتها وظهرت في قوله "دائما أنا لي عندي موقف" ظهرت في وصفه في جدول تشكيلة الأسرة "مانشتيش الحقرة".

بداية طفولته وقبل مولد الأخ الموالي أين استحوذ فيها على اهتمام الأسرة جعلته يتصف بالأنانية وحب الذات.وصف بها نفسه كذلك في جدول تشكيلة الأسرة بأنه "أناني ونحب كلشي ليا وحدي" ومن خلال العمل المتواصل على جذب إعجاب الوالدين أو الآخرين .و كذا من خلال تحليلنا للذكريات الباكرة في صفة حب الإثارة ولفت الانتباه و إعجابهم به من خلال السلوكيات التي يراها تكسبه ذلك وهي تنظيم مستلزماته وقيامه بواجباته لوحده. فهو يحاول إبراز الأحسن لإثارة إعجاب الوالدين فيقول "أنا لي دائما أثير إعجاب والديا". وبالتالي الحالة الأولى تتميز بسمات الشخصية التالية:

- التفاؤل.
- اجتماعي.
- الاستقلالية
- لفت الانتباه وحب الظهور.
- حب المغامرة.
- الطموح.
- السيطرة
- الثقة في الذات.
- تخطيط للمستقبل.
- الأنانية.
- التنظيم
- تحمل المسؤولية

الحالة الثانية:

1-بيانات عامة حول الحالة الثانية:

1-1-البيانات الشخصية:

اسم الحالة: س

السن :16سنة

يدرس:سنة ثانية ثانوي

1-2-البيانات الأسرية:

الأم: على قيد الحياة

الأب: علي قيد الحياة

عدد الإخوة: 4 إخوة

الذكور: أخ واحد

الإناث: 3 أخوات

رتبة الميلاد الزمنية للحالة: الأولى

2-ملخص المقابلة مع الحالة الثانية:

الحالة (س)مراهق يحتل الرتبة الزمنية الأولي في الأسرة، يرى طفولته انه مثل إخوته جميعا حيث كانوا يتمتعون بالدلال وفي حالة قيامهم بأخطاء يعاقبون من قبل الوالدين، وظهر في قوله "كانوا يدلونا ياسر في نفس الوقت كاش ما ندير و يعاقبونا".ويرى أن الأخت الصغرى هي الأقرب إليه من بقية إخوته ،لأنها تتصف بعدمدخولها معه في جدال ،ويستطيع السيطرة عليها في قوله"لأنها عاقلة وتأخذ الرأي ...."،كما أن الأب كذلك يفضلها عن بقية الإخوة ويظهر في قوله"لأنها عاقلة "، وهي نفسها المفضلة عند الأم لكن لا يوجد هناك موقف من بقية الإخوة تجاه هذا التفضيل.

الحالة يتشاجر كثيرا مع الأخت الأقل منه مباشرة باعتباره لم يستطع خلق علاقة معها بالإضافة إلى أنها سحبت البساط به أو خلعته عن عرشه بعدما كان هو من يمتلك حب والديه، فهو يراها أنها لا تحب المزاح وظهر"متحبش المزاح" الذي يسعى من خلاله لخلق علاقة معها فهو يعتبرها أنها تسعى للمثالية من اجل جلب استحسان وإعجاب الوالدين ويظهر في قوله " أختي الثانية هي لي تحب تثير إعجاب الوالدين". ولهذا دخلا في اختلافات مستمرة حيث يقول الحالة "الأخت لي قل مني نتشاجر معاها ياسر". كما يراها أنها ذكية وهذه الصفة التي تشبه فيها للأم. وهنا الحالة انحاز تجاه العم بحكم كان يعيش معه والذي يراه انه حقق له إشباع رغبته في الحب والدلال الذي كان يتمتع به قبل ميلاد الأخت الثانية في قوله كنت نلعب مع عمي ومع أختي الصغرى ....لخاطر عمي مدللني ياسر" .

ترى الحالة أن العلاقة بين الوالدين متوافقة ويظهر في "العلاقة متوافقين،وأنهم ساعات يتناقشوا وساعات يتجادلوا،وان القرارات مقسمة إلى قرارات تتخذها الأم وقرارات يتخذها الأب. يرى الحالة أن رتبته تفرض عليه المسؤولية في حالة غياب الوالدين،وعليه أن يتخذ قرارات.ويتعلم من الوالدين لكونه خليفتهما أي هو من يحل مكان الوالدين في حالة غيابهما. وظهر في قوله "مسؤولية العائلة بعد الأبوين لازم تتخذ قرارات تتعلم من الأبوين". مما يشير لميله لتحمل المسؤولية من اجل إرضاء الوالدين. وهذا ما يؤكد أن الابن البكر الأقرب وهو خليفة والديه وتظهر عند ضرب إخوته فيلجأ لإرضائهم عند الخطأ في حقهم في قوله "نعم نرضيه حتى هو ظلمني وضر بتوا،نرضيه باه منقابضش والديا".

كما يتصف بحبه وميله للسيطرة على إخوته في قوله"نحب نسيطر على خوتي منخليهمشيتقابضو مع بعض".ويحب أن يتقلد مركز القيادة وهو الذي يتحكم في المجموعة وإعطائهم الأوامر وهم يطبقون ،كما يتدخل في شؤون إخوته في حلهم لواجباتهم ...

3-استبيان منهاج العيش:

3-1-تشكيلة الأسرة ورتبة الميلاد النفسية:

الحالة (س) مراهق يعيش في أسرة نووية مكونة من 4 إخوة والأم والأب بعدما عاش سنوات طفولته في منزل الجد. يحتل الترتيب النفسي الأول أي البكر، كان الفارق الزمني يختلف من طفل لآخر، حيث بين الأول والثاني سنة، وبين الثاني والثالث سنتين وبين الثالث والرابع 4سنوات،وبين الطفل الرابع والأخير 5سنوات، الحالة هو الابن الأول لتأتي الأخت الثانية بعد بلوغه العام، والتي خلعته على عرشه إلى بديل آخر هو الأب وكذا إلى العم الذي اعتبره مدللا له وقريبا إليه.توجد هناك تحالفات في الأسرة حيث الحالة يفضل اللعب مع الأخت الصغرى لكي يشبع دافعه نحو السلطة في قوله" عاقلة وتأخذ الرأي."أما بالنسبة للأخت الثانية والرابعة فكانا يلعبان مع بعضهما البعض.

أما البقية لم تذكرهم الحالة في اللعب معهم. وصفت الحالة علاقة الوالدين مليحة لقوله"علاقة مليحة" أي متوافقين إلا قليلا ما يتجادلون وظهرت في قوله"ساعات يتناقشو ساعات يتجادلوا"أما فيما يخص القرارات فهناك ما تتخذها الأم وهناك ما يتخذها الأب.فالحالة تشعر بالارتياح تجاه هذه العلاقة القائمة بين الوالدين في قوله"مليحة".

3-2- القيمة الأسرية:

توجد قيمة أسرية لدى الحالة متمثلة في النجاح على مختلف الأصعدة وكذا هناك قيمة أبوية وهي طاعة الأوامر.

3-3-الذكريات الباكرة:

1/الذكرى الأولى:

2009 ربحنا كاس الجزائر وجاء كرمنا مدير المنتخب الوطني روراوة.

2/الذكرى الثانية:

قبل الوالد كي يحب يروح يخدم منخليهش يقول لي نلعبو غميضة أنا نروح ندرق هو يروح يخدم.

3/الذكرى الثالثة:

سيزيام جيت أنا الأول في المؤسسة.

نتاع كرة القدم أحسن ذكرى والذكرى الثانية ماهيش مليحة والأولى هي الراسخة في الذهن

استهلت الحالة أول ذكرى بتذكر نجاح من النجاحات التي حققتها وهي الفوز بكأس الجزائر. ويدل على شعور الحالة بتحقيق هدفه بالفوز والتفوق وتحقيق ذاته بعيدا عن الجو الأسري. هذا يبين شعور الحالة بالاستقلالية والاعتماد على نفسه دون احتياج المساعدة من الأسرة،وحصوله على صعيد ابعد من ذلك وهو ما تضمنته ذكرى مجيء رئيس الاتحادية الجزائرية "جاء وكرمنا"، دليل على شعور الحالة بقيمته التي ألزمت الآخرين على الاعتراف به والوقوف أمامه وإعطائه قيمة. فهذه الذكرى بقيت راسخة في ذهن الحالة نظرا لشعوره بالاحترام والقيمة من قبل الآخرين.

الحالة منفتح على الآخرين اجتماعيا لاحتواء الذكرى على وجوده في فريق وانسجامه مع الآخرين بنجاح وتألق. فهو اجتماعي ومرح يحب العلاقات الاجتماعية. وهذا النجاح أساسه نجاحه في علاقاته داخل الأسرة،رغم ميلاد أخته بعده بسنة إلا أنها لم تشكل له عائق بل قامت الحالة بتعويض ذلك. مما زاد ثقتها في نفسها وجعل الأخت الأقل منه هي من تسعى لتحاول جذب الإعجاب بها، إلا أن الحالة متفائل يرى قدراته التي يتمتع بها متميزة هي التي جعلته يحافظ على مكانته. وفي هذه الذكرى تحقيق لذاته ولقدراته وهي يعتبرها تجربة نجاح مهمة في حياته يستمتع بها. حيث استهل الذكرى بالسنة لقيمتها في ذاته ورسوخها في ذهنه.

أما بالنسبة للذكرى الثانية استهلها بكلمة "قبل" أي يتكلم على مرحلة من طفولته والتي كانت مميزة له حظي فيها على دلال الوالد واهتمامه الذي كان لا يرغب في فقدانه. حاول الحالة في العمل على الاحتفاظ به وبحبه واهتمامه، إلا أن الأب كان ذكي في شغل الابن باللعب.

وشعور الحالة بالضعف والاستسلام له وعدم قدرته للتعبير عن ذاته والاحتفاظ بالأب باعتباره كان أذكى منه وذلك بشغل انتباهه لشيء آخر لكي لا يشعره بنقص اهتمامه به

بالرغم من أن الحالة تعرف أن اهتمام الأب غير محتكر لها. فهذه الذكرى تعتبر سيئة بالنسبة للحالة لاكتشافها بالحقيقة وهي غياب الأب أي أنها تأكدت من أن الحب ليس حكرا لها لوحدها.

أما فيما يخص الذكرى الأخيرة وهي "سيزيام جيت أنا الأول في المؤسسة"

يتكلم الحالة للمرة الثانية على نجاحاته التي حققها على المستوى الدراسي وافتخار الحالة بقدراته التي حققت له اهتمام الآخرين والوالدين. حيث يرى نفسه احتل الريادة بين زملائه. يدل ذلك على انسجامه مع الآخرين وله القدرة على تحقيق أهدافه و على الاستقلالية وتحمل المسؤولية لما له من قدرات وحبه للقيادة وانه هو الأفضل.

4-التحليل العام للحالة :

من خلال المقابلة استبيان منهاج العيش نجد أن الحالة (س) تحتل الرتبة الزمنية الأولى وهي نفسها الرتبة النفسية، يعيش في أسرة مكونة من الوالدين و4 أخوة. يتميز الجو العام للأسرة بالهدوء حيث العلاقة بين الوالدين منسجمة وظهرت في قوله "العلاقة مليحة" العلاقة متوافقين". كان يعيش طفولة هادئة وأسلوب تربيته متوازن حيث وصفها في قوله "كانوا يدلونا ياسر وكاش ما نديرو يعاقبونا". ظل أكثر من سنة وهو الوحيد عند الوالدين دون منافس ولا منازع حتى قدمت الأخت الموالية، والتي يصفها بالذكاء ومحاولتها في استمالة اهتمام وإعجاب الوالدين. وجاءت في قوله "الأخت الثانية هي لي دائما تثير إعجاب الوالدين". والحالة كذلك يتميز بذكاء عال كما جاء في وصفه لذاته "أنا ذكي". وهو ذو ميول اجتماعية ظهرت في الذكرى الأولى لاحتوائها على وجوده في فريق وانسجامه مع الآخرين بنجاح وتألق وتميزه بإقامة علاقات اجتماعية، ولهذا السبب كان الاختلاف بينه وبين أخته الموالية لعدم قدرته في الدخول معها في علاقة فهو يصفها بأنها "لا تحب المزاح" هذا ما جعله كثير الشجار معها وظهر في قوله "أختي لي بعدي دائما نتشاجر معا". أما بالنسبة للوالدين و بقية إخوته فتربطه بهم علاقة منسجمة فهو اجتماعي ومرح يحب العلاقات الاجتماعية. حيث استطاع تحقيق نجاحات متعددة على مختلف الأصعدة، وهذا ما تطرق

إليه أدلر "عند تطور الشعور الاجتماعي، وتمتع الطفل بروح الاجتماعية فلن تضره أيا من العقبات التي تواجهه خلال نمو تطوره. (ألفرد ادلر،2009،ص159).

فهو يتميز كذلك بالتفاؤل الذي يعتبرها أدلر آن شخصيته قد نمت وتطورت إلى ابعد الحدود في اتجاه الخط المستقيم فهو يتعامل مع الصعوبات بشجاعة ولا يبالغ في جديته عند التعامل معها،فان الفرد المتفائل يؤمن بنفسه ويجد انه من السهل عليه الاحتفاظ بموقف مستبشر تجاه الحياة وهو لا يطالب بالكثير من الحياة لان لديه قدرا لا باس به من الإحساس بقيمته،فهو لا يعتبر نفسه مهملا أو غير مهم أبدا،وهكذا فانه يصبح قادرا على التغلب علي صعوبات الحياة بسهولة.(ألفرد أدلر ،2009،ص174-175).

وهذا ما جعل الحالة لديها القدرة على الاستقلالية لما له من قدرات، يحب القيادة وظهرت في قوله" نحب نكون القائد ...لأني نحب القيادة أي فريق أكون فيه القائد" وانه هو الأفضل والمتميز بين أقرانه. كما يتميز بالتنظيم وظهر في قوله"منحبش نشوف حاجة مهيش منظمة".يتميز برغبته في تحمل المسؤولية بعد الوالدين فهو يقول "لازم تتخذ القرارات تتعلم من الأبوين"فهو يعتبر نفسه خليفة أبويه في تحمله للمسؤولية وظهرت في نحب نسيطر علي إخوتي مثال منخليهمشيتقابضو مع بعض"، وكذلك في قوله "ندخل في شؤون الإخوة مثال الواجبات المدرسية نفهمهم لازم يكملوها بكري ويرقدو".

أما فيما يخص علاقته مع البقية فكان يفضل الأخت الصغرى والتي كان أيضا يفضلانها الوالدين .

نستخلص أن الحالة لديه سمات الشخصية التالية :

- اجتماعي.
- مرح.
- حب السيطرة .
- الاستقلالية.
- حب القيادة.

- التنظيم.
- تحمل المسؤولية .
- الطموح

الحالة الثالثة:

1-بيانات عامة حول الحالة الثالثة:

1-1-البيانات الشخصية:

الإسم:ع

السن: 20 سنة

يدرس:سنة ثالثة ثانوي

1-2-البيانات الأسرية:

الأم:علي قيد الحياة

الأب:علي قيد الحياة

عدد الإخوة: 4

عدد الذكور:2

عدد الإناث:2

الرتبة الزمنية للحالة: الأولي

2 - ملخص المقابلة مع الحالة الثالثة:

الحالة (ع) مراهق نشأ في أسرة نووية تتكون من الوالدين و4اخوة وهو البكر. يعتبرها أن فيها مسؤولية وكل الأعمال يجب أن يقوم بها هو وظهرت في قوله "نشوفها مليحة فيها المسؤولية تقضي تجيب كلشي". قضى طفولته أغلب الوقت في اللعب مع أصدقائه وظهرت في قوله "طفولتي normalعشت مع صحابي لعبنا قسرنا كلشي". يصف نفسه أنه قلق ويتحمل كل الصعاب.علاقة الحالة مع الأب تبدو متوترة يصفه بأنه قلق وكثير الضرب لهم وظهرت في قوله "الأب ثم ثم يقلق يعيط لي يجي قداموا يضربوا" .ويرى أن الأخ الثالث يشبه الأب سواء في المظهر أو السلوك وتظهر في قوله "يشبه للأب خويا الثالث يشبهلو في المظهر السلوك كلشي " و يرى نفسه انه مختلف عنهما سواء مع الأب،

وكذا الأخ الثالث الذي شبهه بالأب وهو نفس الأخ الذي يراه الأقرب للوالدين بسبب انه عاقل ومطيع لهما.

الأب والأخ الثالث كلاهما مختلفين مع الحالة والأخ الأقل منه مباشرة. فالحالة يعتبر الأخ الثالث منافس وهو الذي أحرز على محبة الوالدين وهذا ما يتصف به البكر من صراع كي يحافظ على مكانته الأولى في الأسرة وكل من يحاول منافسته يدخل معه في صراع وظهر في قوله"أنا وأخي الثالث من يثير إعجاب الوالدين".هذا التنافس وعدم قدرة الحالة على الفوز بحب و اهتمام الوالدين وخاصة الأبأدخله في صراع معهما.أما بالنسبة للأخ الأصغر منه مباشرة لم يدخل معه في منافسة للفوز بحب الوالدين وسحب البساط به لنيل مكانة الأخ البكر وكان فاسح المجال له لإثبات نفسه أمام الأسرة فهو كثير الأخطاء ويتعاقب كثيرا من قبل الوالدين وظهر في قوله"الأخ الثاني".يراه أنه دائما في عقاب "هو ليتعاقب ياسر في الأسرة".ولهذا بقيت علاقته جيدة به ويعتبره الأقرب له ظهر في قوله"الأصغر مني بعام نشتيه"، وهو الوحيد الذي يلعب معه دون بقية إخوته باعتبارهم صغار في نظره في قوله"الأطفال الصغار كل بعاد..مزالوميعرفو والو" كما انه حقق له إشباع رغبته في السيطرة فهو سهل السيطرة عليه وظهر في قوله "الأخ الأصغر مني بعام نحب نسيطر عليه...."

أما بالنسبة لعلاقة الأم مع الحالة فهي جيدة تظهر في قوله"الأم تشتينا وتراعي لمصلحتنا طول تفكر فينا من نخرجو حتان نروحو"وشبهها بالأخت ما قبل الأخيرة في كل صفاتها في قوله"تشبه لها الأخت ما قبل الأخيرة ....في كلشي الصوت الهدرة كلشي".أما فيما يخص علاقة الوالدين فهي متوترة ومتصارعة في قوله "كل خطرة كيفاه مرة يداقو مرة يتسابو كل مرة كيفاه"،إلا أن الحالة ليس لها موقف تجاه ذلك .كما أن القرارات التي تخص الأسرة يتخذها الأب .

الحالة تتميز بالتنظيم فهي تحرص على انجاز أعمالها بإتقان ودقة ،فهو يقوم بتنظيم غرفته بدون أمر الوالدين و يحترم المواعيد،فهو يخطط لكل مشروع يقدم على انجازه.

كما أن الحالة يتميز بالسيطرة فهو يتدخل في شؤون الإخوة في حالة شجار بينهم ،ويحب دائما أن يكون هو من يعطي الأوامر، وظهرت في قوله"ندخل في شؤون إخوتي في شجار، مشكل إلا إذا طلب عدم التدخل ونبقى ندخل" .

نرى أن الحالة تعتبر رتبته البكر أثقلت كاهله بالمسؤولية لعجزه عن القيام بالمهام المكلف بها وظهرت في إيجابته حول نظرته لرتبته الزمنية في قوله "نشوفها مليحة ..فيها مسؤولية تقضي تجيب كلشي"،إضافة إلى وصف نفسه بتحمله.

نستخلص من المقابلة ما يلي:

– الحالة تتميز بحبها للأخ الأصغر منها. لأنه لا يعتبره منافس له للفوز بحب الوالدين، فهو الأكثر عقابا من طرفهما. إضافة إلى أن الحالة مسيطر عليه.

–الحالة تتميز بتوتر العلاقة مع الأخ الثالث باعتباره منافس له فهو من يسعى إلى جلب إعجاب الوالدين،كما كان أيضا محبوب من قبل الوالد، كما يراه انه يشبه الوالد الذي علاقته به متوترة.

3–استبيان منهاج العيش :

1–2–1–تشكيلة الأسرة ورتبة الميلاد النفسية:

الحالة (ع) مراهق يعيش في أسرة تتكون منالوالدين وأربعة إخوة، يحتل الرتبة الزمنية الأولى لكن رتبته النفسية تتمثل في الرتبة النفسية للطفل الأصغر.الفارق الزمني بين الحالة والأخ الثاني سنة ،بين الأخ الثاني والثالث 7سنوات والفارق الزمني بين الأخ الثالث والرابع سنتين، أما بين الطفل الرابع والخامس 6 سنوات.تربط الوالدين علاقة متصارعة وظهرت في إجابته عن نوع العلاقة التي تربط الوالدين ب" علاقة الوالدين كل مرة كيفاه مرة يداقو مرة يتسابو كل مرة كيفاه. حيث يكون النقاش بين الوالدين دون إقحام الأبناء فيه ولكن في الأخير الأب هو من يتخذ القرارات التي تتعلق بالأسرة ،كان موقف الحالة عادي تجاه هذه العلاقة لكن الملاحظة تظهر عكس ما صرح به حيث الحالة أبدت تأثرها بالوضع الذي تعيشه وعجزها في تغير الوضع .

أما فيما يخص التحالفات داخل الأسرة نجد أن الحالة قريب من الأخ الأقل منه مباشرة.أما الإخوة الأقل يعتبرهم صغار ولا يعرفون شيئا في قوله "مزال ذر ميعرفو والو".

3-2-القيمة الأسرية:

القيمة الأسرية المستخلصة من المقابلة هي الطاعة حيث أنهمن يتسم بالطاعة يحظي بحب الوالدين واهتمامهم .

1/الذكرى الأولى:

كنت نروح أنا وأما للروشيات.

2/الذكرى الثانية:

ساعات تجري شجارات بين لي مافيا في حارتنا وأنا نشوفها قدامي.

3/الذكرى الثالثة:

كنت أنا ولد عمي في طريق زلق لبز عليه كاميو توفي.

يظهر الحالة بأنه مدلل من قبل الأم، وهو يشعر بالراحة والهدوء لاستحواذه عليها وفوزه بحبها. أظهرت لنا هاته الذكرى رغبة الحالة في التملك والسيطرة. حيث يعتبرها أجمل ذكرى لأنه استطاع الفوز بحب الأم الذي يعتبره أكبر مكسب حققه. فيبدو من خلال هاته الذكرى أنه يحمل نمط اتكالي.

أما فيما يخص الذكرى الثانية فيظهر لنا الحالة إحساسه بمجابهة مشكلات من خلال احتواء الذكرى على "شجارات" فهذه المشكلات التي يجابهها الحالة تبدو كبيرة وخطيرة جدا في نظره، إضافة إلى شعوره بالخطر تجاهها. وأن الحالة ضعيف وعاجز لا يستطيع الدفاع عن نفسه.

احتوت الذكرى كذلك على كلمة "نشوفها " أي الذكرى تستعاد لمجال نشاط الانطباعات ذات الطبيعة البصرية. كما يبدو أن الحالة يتصف بطابع تشاؤمي، يرى أن الحياة مخيفة ومسرح للصراعات وأنه عاجز أمامها . كما يظهر الحالة مشتت يتملكه خوف كبير من عواقب تلك الصراعات .

أما الذكرى الثالثة : الحالة متأثرة بهول الحادث والمنظر الذي تعرض له أدى إلى تأويل الخبرة، فمهابة الموقف وحدث الموت أنبت في نفسه عدم الأمان ، ،وغرس في ذاته أن ليس ثمة ما يمنع الإنسان ويحصنه ضد الغول في حياته (الفرد أدلر،2009،ص174)

كان مستفظع للوفاة فهذا الحدث غالبا ما يتصل بالمخاوف من هذا النوع (Adler,A,1933,p199)، وافتقاده لابن العم الذي كان مرافقا له ، فأحس في نفسه بخوف مزدوج افتقاد الرفيق من جهة، و تأثير المشهد الذي لم يألف مثله من قبل من جهة أخرى. فكأنه أنبأه قبل الأوان مصيره يوما ما إلى مثل هذا الشأن.لكن إلى متى فلا يدري،فكأنه أصبح مهددا بلا أمن.

4-التحليل العام للحالة:

الحالة (ع)مراهق بكر في أسرة تتكون من والدين وأربعة إخوة،حيث علاقته بالإخوة تختلف من أخ لآخر، فالأخ الذي يليه مباشرة والذي ولد بعده بسنة كان قريب منه لأنه لا يشكل منافسا له، فكان يعاقب كثيرا من قبل الوالدين وظهر في قوله "الأخ الأقل مني هو لي دائما يتعاقب من قبل الوالدين". وكذا وصفه بالكسل، وبهذه الخصائص المميزة للأخ الذي يليه جعله يتخذه صديقا مقربا له والذي ظهر في قوله "الأخ الأقل مني هو الأقرب والباقي خاطيني لخاطر مزالو صغار".

فالحالة تربى بنمطين تربويين مختلفين تتباين بين القسوة الزائدة من طرف الأب والتي ظهرت في قوله "الأب ثم ثم يقلق يعيط لي يجي قداموبضربو" والدلال والحماية الزائدة من قبل الأم وظهرت في قوله"الأم تشتينا تراعي لمصلحتنا طول تفكر فينا من نخرجو حتان نروحو".حيث أن الحالة تبدو لا تزال تنعم بالدلال والحماية من قبل الأم والذي ظهر في احتواء الذكرى الباكر على تواجده معها والذي يفسره أدلر بكون الحالة مدللة من قبل الأم. فهذا الأسلوب التربوي المتباين مابين الدلال والحماية الزائدة للأم والقسوة من قبل الأب إضافة للصراعات القائمة بين الوالدين وظهرت في قوله "ساعة يداقو ساعة يتسابو كل مرة

كيفاه" فهذه الخلافات والمشاجرات تلحقان بالطفل أسوء النتائج (نجاح أحمد محمد الدويك، 2008، ص ص28-29). ومن بين النتائج التي نتجت عن هذه الخلافات هي النظرة التشاؤمية وهذا ما ظهر في تحليل الذكرى الثانية.فالشخصية المتشائمة والتي سمحت لها التربية والمعاملة غير الحكيمة التي تلقاها خلال طفولته بأن تنمو وتزدهر، وهو يكون واعيا -بطريقة مبالغ فيها-بصعوبات الحياة أكثر من الشخص المتفائل ، ومن السهل عليه أن يفقد شجاعته ومشاعره الودية نحو الآخرين ،ويطارده دائما الشعور بعدم الأمان مما يجعله يبحث باستمرار عن العون والتأييد ، وسنجد أن مطالبة الآخرين بالعون والمساعدة هي صفة من صفات سلوكه ، لأنه لا يستطيع أن يستقل بنفسه فهو يشعر بان الحياة صعبة مليئة بالمخاطر لا يستطيع مجابهتها(ألفرد أدلر،2009/1927،ص177).وهذا ما ظهر لدى الحالة التشتت والمخاوف التي ظهرت لديه وشعوره بعدم الأمان والناتجة عن تحميل نفسه مسؤوليات هاته الخلافات والتي ظهرت في قوله "أنا لكبير لازم نكون قريب من والديا نتحمل الصعاب ونتحمل كلشي" وشعوره بالعجز تجاه ذلك لاتسامه بنمط الإتكالي الناتج عن الحماية والدلال من قبل الأم.

الحالة تتميز بالتنظيم وحب السيطرة والتي ظهرت في قوله "الأخ الأقل مني بعام نحب نسيطر عليه".

نستخلص أن الحالة لديها سمات الشخصية التالية:

-الخوف و التردد

-الاتكالية

-التنظيم

-السيطرة

-التشاؤم

-الشعور بالضعف

الحالة الرابعة:

1-البيانات العامة حول الحالة الرابعة:

1-1-البيانات الشخصية

الاسم:خ

العمر:16سنة

الجنس :ذكر

1-2-المعلومات الأسرية:

عدد الإخوة:4 2 ذكور 2 اناث

الأب:موجود

الأم:موجودة

2-ملخص المقابلة:

الحالة (خ) مراهق يبلغ من العمر 16 سنة ،هو البكر في الأسرة ظل 5سنوات وهو يتمتع بالدلال من قبل الأسرة، إلا أن بعد ميلاد الأخ الثاني ودخوله للحضانة تغيرت معاملة الوالدين له وظهر هذا في قول الحالة "قبل ما ندخل نقرا كنت أنا مدلل نتاع الدار واحد ما يهدر معايا مهما ندير وكي دخلت نقرا تزيرت لحكاية" . فبعد دخول الحالة للمدرسة والذي تزامن مع ازدياد الأخ الثاني مما جعله يبتعد عن الأب الذي أصبح يعامله على إجبارية احترام وتنفيذ أوامره . مما أدى هذا إلي الاختلاف بينهما حول ذلك وظهر في قوله "أنا لكنت نختلف مع الأب لخاطر منخذلوش الراي ".وتقربه من الأم التي ظلت تغمره بالدفء والحنان وتعتبره هو الأفضل عندها فهو يقول أن "الأم حنينه ومتسامحة". كما أن الأخ الثاني كان دائما يعمل على إثارة إعجاب الوالدين به وإحرازه على حبهما ظهر في قوله" الأخ الأقل مني هو ليثير دائما إعجاب الوالدين". إضافة إلى أن إخوته لا ينصاعون لأوامره مما دفعه

لمشاجرتهم وظهرت في قوله "كل كنت نتشاجر معاهم "هذا الوضع غير المريح الذي يعيشه داخل الأسرة

واعتبر أن الكل مختلفين عنه وظهر في قوله "الكل بعاد عليا خاطييني " فليس له من هو الأقرب في إخوته جميعا، هذا ما جعله يفضل قضاء معظم وقته مع أصدقائه بعيدا عن الجو الأسري الذي يشكل له توترا.فالحالة يميل للسيطرة على إخوته وظهرت في قوله "أنا نحب نسيطر على خوتي" كما انه يتدخل في شؤونهم، فهذا يقابله رفض الإخوة لذلك. مما يدفعه للاختلاف معهم وينتهي دائما بالشجار معهم فهذا الأخير يعرضه للعقاب من قبل الوالدين وظهر في قوله "أنا أكثر عقاب من والديا". فالحالة تغلب عليه الرغبة في السيطرة والقيادة فهو يفضل أن يتقلد موقع قيادي في أي مجموعة يتواجد بها إلا انه لا يرفض تواجده بدور المنقادوظهرت في قوله "نقبل دور القائد والمنقاد لكن القائد أحسن".

فالحالة يتميز بتحمل مسؤولية إنجاز مهامه فقط ،فهو يتممها لنهاية ،ويؤديها بدقة. كما أن العمل الذي لا يستطيع إتمامه لا يبدأ فيه. كما يظهر لديه الأنانية في عدم إتقانه للمهام التي ليس له مصلحة فيها وظهرت في قوله "كي تكون الحاجة نتاعينريقلهاوخاطيتني لا". وكذا ظهرت الأنانية في عدم الاعتذار من إخوته في حالة الخطأ في حقهم ويظهر في قوله"لا أطلب السماح في حق خوتي" .

يتميز الحالة بعدم التنظيم فهو لا يحرص على بقاء المكان الموجود به منظم كما انه لا يقوم بتنظيم غرفته ومستلزماته إلا إذا طلب منه ذلك وظهر في قوله "منظمش مستلزماتي حتى يطلبو والديا تنظيمها".كما انه لديه القدرة على التخطيط لمشاريعه والترتيب لأدائها بأحسن صورة .

نستخلص من المقابلة ما يلي:

- الحالة يحظى بحب الأم التي تعتبره هو المفضل عندها.

- الحالة يتصف بالتسرع والتمرد لذا هو عرضة للعقاب الدائم من قبل الوالدين.
- الحالة يختلف دائما مع الأب بسبب عدم تنفيذه للأوامر.
- الحالة يتشاجر مع جميع إخوته بسبب عدم انصياعهم لأوامره.
- يقضي معظم أوقاته برفقة أصدقائه بعيدا عن الأسرة .
- يتميز الحالة بالأنانية حيث لا يؤدي ولا يتقن كل عمل أو مهمة إلا التي فيها مصلحته الشخصية.
- يتميز بحب السيطرة على إخوته خصوصا.
- لا يتميز بروح المسؤولية إلا في إطار مصلحته الشخصية.
- لا يتميز الحالة بالنظام فهو مهمل في اغلب الأحيان.
- يتميز الحالة بالكسل فهو لا ينظم مستلزماته إلا بطلب من الوالدين،وظهرت أيضا في قوله "رتبتي عاجبتنيمبصح فيها المسؤولية ياسر".

3-منهاج العيش:

3-1-تشكيلة الأسرة ورتبة الميلاد النفسية:

الحالة (خ) يعيش في أسرة تتكون من 3 إخوة،يحتل الرتبة الزمنية الأولى لكن رتبته النفسية هي نفسها الرتبة النفسية للطفل الأوحد. الفارق الزمني بين الحالة والأخ الثاني 5 سنوات وبين الثاني والثالث سنتين وبين الأخ الثالث والرابع 6 سنوات.العلاقة بين الحالة والإخوة شبه منعدمة لابتعاده عنهم وتواجده معظم الوقت مع الأصدقاء في قوله"كامل بعاد عليا".

تربط الوالدين علاقة جيدة يسودها التفاهم وتوافق وظهرت في قوله "العلاقة متوافقة وكذا ظهرت في قوله "علاقة متوافقة في كلشي ".إلا انه أحيانا ما يكون هناك بعض الاختلافات ونرفزة وصراخ للأب في حالة عدم تحضير مستلزماته في وقتها وظهر في قول الحالة "ساعات صراخ كي ميلقاش الماكلة ولا..." فالأم هي من تتخذ القرارات الخاصة

بالأسرة أحيانا. فالحالة معجب بالعلاقة بين الوالدين وظهرت في قوله "عاجبتني العلاقة بيناتهم".

3-2-القيمة الأسرية:

القيمة الأسرية متمثلة في طاعة الأوامر.

3-3- الذكريات الباكرة:

1-الذكرى الأولى:

كنت نلعب مع صحابي لي كانو يقراو معايا وصحابي لي كانو يسكنوا معايا في نفس الحي.

2-الذكرى الثانية:

كي كنا صغار كنا نتفاهموا نطلعو لوحد الحيط نحو الكرطوس ونهربو.

3-الذكرى الثالثة:

كنا كي يجي يضربنا واحد كبير نتحاموا فيه كامل.

كل الذكريات مفرحة بالنسبة له.

الذكرى الأولى: يبدو الحالة تنقصه الجدية في تعامله مع الحياة حيث ينصب كل اهتمامه على اللعب. يبحث عن من الحماية بتواجده مع الأصدقاء في كل مكان يتواجد فيه سواءا المدرسة أو الحي.

أما الذكرى الثانية: كذلك الذكرى الثانية تتميز بانتمائه لجماعة الرفاق والانسجام معهم.ويبدو انه يتميز بروح المغامرة والمرح،كما يبدو انه طائش،يتصرف بصبيانية دون حساب لحجم الفعل الذي قام به فهو غير مسئول على سلوكياته، إضافة إلى تبعيته للآخرين.

أما الذكرى الثالثة:يبدو انه لديه شعور بالانتماء وانسجامه في جماعة الرفاق ،لعل الحالة تميل لمواجهة الظروف الجديدة.كما يبدو انه يحس بالأمان عند تواجد الآخرين بجانبه لعدم قدرته على تحمل أعباء المسؤولية لوحده.

3-4- تحليل الأحلام:

نحلم بلستيشن في يدي كينوض منلقهاش

كي نوض شعور يعيف.

يبدو أن الحالة كل اهتمامه منصب على اللعب والتسلية، تنقصه الجدية في معاملته مع الحياة،كما أنه يبحث عن إشباع رغباته الشخصية دون تخطيط لذلك. لديه السعي وراء إشباع رغباته وخاصة التافهة منها.

4-التحليل العام للحالة الرابعة:

الحالة (خ) مراهق يبلغ العمر 15 سنة، عاش في أسرة تتكون من 4 إخوة. يحتل الرتبة الزمنية الأولى لكن رتبته النفسية فهي مطابقة للرتبة النفسية للطفل الأوحد وهذالتمتعه بالدلال إلى غاية دخوله للمدرسة حيث تغيرت المعاملة له. فأصبح يتعاقب كثيرا وظهرت في قوله "أنا لمدلل نتاع الدار واحد ما يهدر معايا مهما ندير كي دخلت نقرا تزيرت لحكاية"،حيث يرى أدلر أن شخصية المدلل في مرحلة البلوغ –الذي تعرض للدلال في الطفولة– فان بعضهم يتظاهر بالطيبة أو التقوى حتى أنهم يصبحون محبوبين من معظم أفراد المجتمع،لكن غرضهم الأساسي يبقى كما هو:ألا وهو السيطرة على الأخريين ولكنهم يظلون ممتنعين عن التعاون".

(ألفرد أدلر، 2005/1931،ص38)

وظهر حب السيطرة لديه في قوله "نحب نسيطر على خوتي".إضافة إلى أن الدلال جعله يرى المسؤولية عبئا كبيرا والتي ظهرت في رؤيته لرتبة ميلاده أن فيها مسؤولية كبيرة في قوله " عجبتني مبصح المسؤولية ياسر أنا لنشري "وهذا ما جاءت به الذكرى الثالثة التي دلت على عدم تحمل مسؤوليته في قوله "كي كنا صغار نتهامو".كما نجد الحالة تتميز بالأنانية وظهرت في قوله "كي تكون الحاجة نتاعي نريقلها خاطيني لا". حيث يرى ادلر "المدللون يعتبرون أن العالم قد فشل في إعطائهم ما يستحقونه بجدارة فقد تم تدريبهم منذ نعومة أظافرهم على الأخذ من دون عطاء،فقد كان جميع من حولهم يقومون بدور الخدم

لهم...حتى فقدوا القدرة على الاستقلال بأنفسهم بل وربما يجهلون أنهم قادرون على خدمة أنفسهم. الشخص المدلل يبغض المصاعب فان الطريقة الوحيدة التي يعرفها للتغلب على مثل هذه المصاعب هي أن يطالب من حوله بمد يد المساعدة".

(ألفرد أدلر،2005/1931،ص37)

وهذا ما ظهر في الذكرى الثالثة في قوله "نتحاماو".إضافة إلى عدم التنظيم والذي ظهر في قوله"لا أحرص على وجود كلشي منظم "،"لا انظم مستلزماتي حتى يطلب الوالدين مني ذلك"

نستخلص من الحالة السمات التالية:

- التمركز حول الذات
- كسول
- حب السيطرة.
- غير منظم.
- متسرع.
- عدم القدرة على تحمل المسؤولية.
- التمرد.

5-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

نجد أن الفرضية الأولى المتمثلة في: تتسم شخصية المراهق البكر بالسيطرة تحققت عند الحالات الأربعة.أما فيما يخص الفرضية الثانية المتمثلة في: تتسم شخصية المراهق البكر بالنظام تحققت عند ثلاث حالات بينما حالة واحدة وهي الحالة الرابعة لم تتحقق الفرضية نتيجة للدلال التي تعرض له لمدة خمس سنوات جعلته يحمل سمات شخصية الطفل الأوحد والذي يتصف بالأنانية – التمركز حول الذات–الكسل –عدم التنظيم–التسرع– التمرد.

أما فيما يخص الفرضية الثالثة المتمثلة في:تتسم شخصية المراهق البكر بتحمل المسؤولية تحققت الفرضية عند حالتين فقط بينما الحالتين الثالثة والرابعة لم تتحقق الفرضية.حيث أن الحالة الثالثة تحمل سمات شخصية الطفل الأصغر والتي تمثلت في

الخوف – التردد–الاتكالية – التشاؤم– الشعور بالضعف وهذا كنتيجة لمنهاج العيش للحالتين والذي جعل شخصيتهما تتبلور وتلتف حولها السمات بشكل متناسق.

وتبقي هذه النتائج متوقفة على حالات الدراسة فقط.

خـاتمة

خـاتمة

تعتبر هذه الدراسة محاولة بسيطة للتعرف على سمات شخصية المراهق البكر وذلك لتسهيل عملية التعامل معه .وكنتيجة لدراسة الحالية والتي هدفت إلى التعرف على سمات شخصية المراهق البكر، حاولنا قد الإمكان اختيار أنسب الطرق التي تمكننا من تناول الموضوع تناولا علميا، للحصول على نتائج تتميز بالمصداقية والدقة .حيث توصلنا من خلال نتائج الدراسة أن الحالات الأربعة يتميزون بسمة السيطرة إلا أن السمتين المتمثلة في النظام ظهرت لدى ثلاث حالات بينما تحمل المسؤولية فظهرت عند حالتين اللذان وكلهم يحتلان الرتبة النفسية الأولى (البكر) بينما الحالة الثالثة فهي تحتل الرتبة النفسية للطفل الأصغر. أما الحالة الرابعة الأخيرة تأثرت سمات شخصيتها بالفارق الزمني بينه وبين الأخ الموالي حيث هذا الفارق كان كافيا بأن يشكل الرتبة النفسية للطفل الأوحد والذي ظهرت لديه سمات الشخصية المتمثلة في الأنانية والإتكالية.

وفي الختام ما علينا إلا القول بأن أن النتائج التي توصلنا إليها هي نتائج مقتصرة على حالات الدراسة فقط وغير قابلة للتعميم.

- **المراجع العربية**

1-أبو سعد أحمد عبد اللطيف (2010) **علم النفس الشخصية**، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، بيروت.

2-أبو غريبةإيمان (2007) **الطفولة إلى المراهقة**، بدون طبعة، دار الجرير.

3-ألفرد أدلر (1931) **معنى الحياة** ، عادل نجيب بشرى ،المجلس الأعلى للثقافة،القاهرة ،الطبعة 1،مصر 2005.

4-ألفرد أدلر (1996) **السيكولوجية في الحياة** ،الطبعة1،المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

5-ألفرد أدلر(1931) **سيكلوجيتك في الحياة** ،عبد العلي الجسماني، الطبعة 1، دار الفارس للنشر والتوزيع ،عمان.

6-بدر محمد الأنصاري (1997) **مدى كفاءة العوامل الخمسة الكبرى في شخصية المجمع الكويتي** ،ب ط، دار المعرفة الجامعية ،القاهرة .

7-بن نعمان أحمد (1988)**سمات الشخصية الجزائرية من المنظور الأنثربولوجي النفسية** ،الجزائر .

8-تسليم رغدة(2009)**سيكولوجية المراهقة** ،الطبعة 1،دار المسيرة ،الأردن.

9-حليمي المليجي (2000)**علم النفس الإكلينيكي**، ط1، دار النهضة العربية ، بيروت.

10- خفاجي فاطمة (1990)**الصحة النفسية**، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية.

11- خير الدين زراد فيصل (2004)**مشكلات المراهقة** ،الطبعة2،دار النفاس للطباعة والنشر ،بيروت،لبنان.

12- رمضان محمد القذافي(2000)**علم النفس النمو الطفولة والمراهقة**،ب ط الأزراطية الإسكندرية،مكتب الجامعي الحديث للنشر.

13- زرواتي رشيد (2002) **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**،ط1، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

14- زيدان محمد مصطفى (1990) **علم النفس الطفل والمراهق**، ب ط، عالم الكتب ، القاهرة، مصر.

15- سهير أحمد كامل (1999)**الصحة النفسية الاجتماعية**،الطبعة 1،مركز الإسكندرية،مصر.

16- سهير أحمد كامل (2007)**سيكولوجية الشخصية** ،ب ط،مركز الإسكندرية لكتاب،جامعة القاهرة ،مصر.

17- عبد الخالق أحمد محمد (2004)**أسس علم النفس** ،ب ط دار المعرفة الجامعي، الإسكندرية .

18- عبد الرحمان العيسوي(2003)**علم النفس الفيزيولجي** ،الطبعة 1،دار المعرفة،إسكندرية،مصر.

19- عبد القادر فرج(2000)**أصول علم النفس الحديث**،دار قباء،بيروت،لبنان.

20- عطوف محمود ياسين (1981) **علم النفس العيادي**، ط1، دار العلم للملايين، بيروت.

21- علاء الدين الكيفافي(1984)**أثر الترتيب الولادي للأطفال تفضيل المديح أو التشجيع نمط من أنماط التدعيم** ، دار القباء القاهرة

22- علي محمد الديب(1994)**بحوث في علم النفس**،ب ط ،الهيئة المصرية للكتاب،مصر.

23- كيفن ليمان (1985) **شخصية المولود البكر نشأته ويلوغه**، إياد الحوراني، ط1، دار الكلمة للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 1999.

24- لازاروس ريتشارد(1993)الشخصية ،غنيم محمد ،محمد عثمان،الطبعة4،دار الشروق،القاهرة.

25- محمد سيد عبد الرحمان،(1988)**النظريات الشخصية** ، ب ط،دار قباء للطباعة والنشروالتوزيع ،القاهرة

بن عبد الخراشي وليد (2004/2003)**دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الإجتماعية**،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة سعود الرياض.

26- جدو عبد الحفيظ (2013/2014)**استراتيجيات واجهة الضغوط لدى المراهقين ذوى صعوبات التعلم**،رسالة ماجستير ،جامعة ،سطيف.

27- زياد بركات (2007) **الترتيب الولادي وعلاقته ببعدي الشخصية الانبساطية والعصابية والتحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية**،جامعة القدس المفتوحة،طولكرم التعلمية،فلسطين

28- العمر يمنى (2008)**الأسلوب المعرفي (النزوي-الأندفاع) وعلاقته بالمسؤولية الإجتماعية** لدى عينة طالبات كلية التربية بمحافظة جدة ،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة طيبة،المدينة المنورة.

29- غزل يونس أحمد (2015/2014)**أثر أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر طلاب الدراسات العلية على مستوى الطموح**، دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة الدراسات العلية في جامعة تشرين، سوريا.

30- غنام ختام عبد الله علي (2005)، **سمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المحلة الأساسية في المدارس الحكومية** في محافظة نابلس.

المعاجم والمجلات:

31- ابن المنظور(1980) **لسان العرب** ،المجلد السادس،الطبعة1،بيروت،لبنان.

32- جموع اللغة العربية(1406هـ)**المعجم الوسيط**،إدارة إحياء التراث الإسلامي،قطر.

33- خياط خالد (2014)**رتبة الميلاد النفسية مفهوم مركزي في العلاج النفسي الفردي**،كلية العلوم الإنسانية، العدد37/36،جامعة محمد حيضر بسكرة،الجزائر.

34- غنام خيام عبد الله(2005)**السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية** في محافظة نابلس، جامعة النجاح النابلسي.

- **المراجع الأجنبية**

35- Annette taire ;2001 **:Birth order(Does it Really Matter)**Family living program assistant winnebagiconnty….

36- Alfred Adler (1933), Le sens de la vie. www.uqac.ca

37- Campelle ;L el al-1991) ;**the Relations ship of psychological birth order to Actual birth order**.in.slavik,s &carlson.jReadings in the theory of individual psychology Routledge .New youk.2006.

38- norbortsillamy ,1980,**DDictionnaire Du psychologie**,la Rousse paris.

39-Rochciein ;2009 ;**Methodes En psychologie** ;P.E.F :paris ;9eme

الملاحق

الملحق رقم 01 :محاور المقابلة

المحور الأول : تشكيل الأسرة رتبة الميلاد النفسية

س1- كم عمرك ؟

س2 – كم عدد إخوتك في منزلكم؟

س3- ما هي رتبة ميلادك الزمنية؟

س4- ماذا تعني هذه الرتبة بالنسبة لك؟

س5- اذكر لي بعض صفاتك؟

س6- حسب رأيك من كان الأقرب إلى والديك؟ولماذا؟

س7- من كان أكثر عقابا داخل الأسرة؟

س8- من كان يحاول استثارة إعجاب والديك؟

1- وصف الذات بالنسبة للإخوة:

س9-كيف كانت طفولتك؟

س10- من هم الإخوة الأقرب إليك؟ما هي صفاتهم التي تشبهك؟

س11- من هم الإخوة الأكثر بعدا عنك؟وماهي الصفات التي تجعلهم لا يشبهونك؟

2-تحالفات داخل الأسرة:

س12-مع من كنت تلعب أكثر؟ولماذا؟

س13- مع من كنت تتشاجر؟ولماذا ؟

س14- من هم الإخوة الأقرب لبعضهم؟

س15-ماهي صفات الأب؟

س16-من كان من بين الإخوة الأشبه بالأب؟ فيها يكمن الشبه ؟

س17-من كان الأكثر اختلاف عن الأب؟فيها هذا الاختلاف؟

س18-من كان الابن المفضل عند والده؟ ولماذا ؟

3-علاقة الأم بالإخوة

س21- ماهي صفات الأم؟

س22-من يشبه الأم؟وفيما يكمن هذا الشبه؟

س23-من كان مفضل لديها؟

س24-ماكان موقف الإخوة من هذا التفضيل؟

4-العلاقة بين الوالدين:

س25- كيف كانت العلاقة بين الوالدين؟

س26- من كان يتخذ القرارات في الأسرة؟

س27-هل كانو متوافقين أم متصارعين؟

س28- هل كانو يتناقشان أم يتجادلان؟

س29- ماهو شعورك تجاه ذلك؟

المحور الثاني:سيمات الشخصية

1-التنظيم:

س30- هل أنت حريص دائما علي انجاز أعمالك بدقة وإتقان؟

س31-هل تقوم بترتيب كل شيء تراه غير منظم أمامك وتحرص عن وجوده منظم؟

س33-هل أنت تحرص علي تنظيم غرفتك ومستلزماتك لوحدك دون أمر من الأولياء؟

س34- هل تحترم التوقيت المحدد للمواعيدك؟

س35-هل تقوم بتخطيط لكل مشروع تقوم به؟

2- تحمل المسؤولية :

س36-هل تقوم بتصحيح أخطائك في حق أخوتك عندما ترى نفسك أخطئت في حقهم؟

س 37-هل تقوم بإتمام العمل المكلف للنهاية ؟

س 38-هل تقوم باستعمال الأعمال الغير منجزة ؟

س 39-هل لا تستطيع أن ترفض قيام بالأعمال المطلوبة منك؟

3- السيطرة:

س 40-هل تقوم بفرض السيطرة على إخوانك والتحكم بهم؟

س 41-عندما يكون في مجموعة لأداء مهمة معينة أنا هو الدور الذي تلعبه في هذه المجموعة؟

س42-هل تتدخل في شؤون إخوتك؟

الملحق رقم02 :استبيان منهاج العيش للحالة

تاريخ ميلاد الحالة:

تاريخ ميلاد الأب:

تاريخ الميلاد الأم:

تاريخ زواجهم:

أكتب في الجدول التالي :بالترتيب –تواريخ ميلاد كافة أبناء الأسرة (أنت وإخوتك والأطفال الإضافيين إن وجدوا) مع ذكر الجنس وثلاث صيفات تتميز بها أنت وكل أخ من الإخوة.

الرتبة الزمنية	الجنس	تاريخ الميلاد	الصيفات		
طفل الأول	.....	.....	.....	.....	.....
الطفل الثاني	.....	.....	.....	.....	.....
الطفل الثالث	.....	.....	.....	.....	.....
الطفل الرابع	.....	.....	.....	.....	.....
الطفل الخامس	.....	.....	.....	.....	.....

1/في حالة الوفاة بعد تاريخ الميلاد.

2/في حالة طلاق أو انفصال أو أي حالة أخرى أذكر الحالة وتاريخ حدوثها وتاريخ نهايتها إن انتهت.

الملحق رقم 03: المقابلة كما وردت مع الحالة الأولى

المحور الأول: تشكيل الأسرة رتبة الميلاد النفسية

س1- كم عمرك؟

-16 عام

س2 – كم عدد إخوتك في منزلكم؟

- سبعة أفراد.

س3- ما هي رتبة ميلادك الزمنية؟

- الأول.

س4- ماذا تعني هذه الرتبة بالنسبة لك؟

- مليحة.

س5- اذكر لي بعض صفاتك؟

-نحب نخدم أنا كلشي ونحب نكون قريب من الوالدين .

س6- حسب رأيك من كان الأقرب إلى والديك؟ولماذا؟

-ما قبل الأخير هو الأقرب هو المدلل. لخاطر بعيد عليهم لأنه في أشبال الأمة.

س7- من كان أكثر عقابا داخل الأسرة؟

-نتعاقب كل كيف كيف.

س8- من كان يحاول استثارة إعجاب والديك؟

-أنا الذي أحاول استحواذ على إعجاب الوالدين.

1- وصف الذات بالنسبة للإخوة:

س9-كيف كانت طفولتك؟

-مليحة طفولتي .

س10- من هم الإخوة الأقرب إليك؟ما هي صفاتهم التي تشبهك؟

-ما قبل الأخير وأختي الصغيرة. أختي الصغيرة ما فيها حتي صيفة. وهو يحبني وأي حاجة الأولوية ليا أنا.

س11- من هم الإخوة الأكثر بعدا عنك؟ وماهي الصفات التي تجعلهم لا يشبهونك؟

-ماقبل الأصغر مني. لا أتعامل معها متاخذليش الرأي.

2-تحالفات داخل الأسرة:

س12-مع من كنت تلعب أكثر؟ ولماذا؟

-الأخ ما قبل الأصغر والأخ الأكبر منو بشوية. لخاطر نشتيهم خوتي.

س13- مع من كنت تتشاجر؟ ولماذا؟

-ما قبل الأصغر نتشاجر معه وخلاص كي نطلب منو حاجة ميديرهاش نضربوا.

س14- من هم الإخوة الأقرب لبعضهم؟

-عادي.

س15-ماهي صفات الأب؟

-صادق يشتينا.

س16-من كان من بين الإخوة الأشبه بالأب؟ فيها يكمن الشبه؟

-أنا. في عقليتو في صرامة كي يتخذ قرار ميبدلش.

س17-من كان الأكثر اختلاف عن الأب؟فيها هذا الاختلاف؟

-مكانش لي يختلف مع الأب.

س18-من كان الابن المفضل عند والده؟ ولماذا؟

-الطفل ما قبل الأخير

3-علاقة الأم بالإخوة

س21- ماهي صفات الأم؟

-واعرة، تشتينا هي تبالي كل واحد ونسبة لي تشتي هي عكس الأب، هي تقول بلي لأصغر مني مباشرة هو المفضل لأنه يأخذلها الرأي.

س22-من يشبه الأم؟وفيما يكمن هذا الشبه؟

-لي يشبهلها خليل لي أقل مني مباشرة .مزير كيما هي .

س23-من كان مفضل لديها؟

-في الصغر كان المفضل أنا.

س24-ماكان موقف الإخوة من هذا التفضيل؟

-أنا لي عندي موقف هم ماعندهم حاجة.

4-العلاقة بين الوالدين:

س25- كيف كانت العلاقة بين الوالدين؟

-علاقة مليحة عادية .

س26- من كان يتخذ القرارات في الأسرة؟

-الأب والأم هم الذين يتخذوا القرارات في الأسرة .

س27-هل كانوا متوافقين أم متصارعين؟

-متوافقين

س28- هل كانوا يتناقشان أم يتجادلان؟

-كانو يتناقشو.

س29- ماهو شعورك تجاه ذلك؟

-علاقة مليحة مذابيا هكا خير.

المحور الثاني:سيمات الشخصية

1-التنظيم:

س30- هل أنت حريص دائما علي انجاز أعمالك بدقة وإتقان؟

-دائما نحرص على إنجاز واجباتي أو حل تمارين بدقة وإتقان.

س31-هل تقوم بترتيب كل شيء تراه غير منظم أمامك وتحرص عن وجوده منظم؟

-نظمها منحبش حاجة ماهيش في بلاصتها.

س33-هل أنت تحرص علي تنظيم غرفتك ومستلزماتك لوحدك دون أمر من الأولياء؟

- نظم الغرفة وحدي ومستلزمات لوحدي .

س34- هل تحترم التوقيت المحدد للمواعيدك؟

-إذا كان الموعد مهم نروح في الوقت وحتى إذا كان مهوش مهم.

س35-هل تقوم بتخطيط لكل مشروع تقوم به؟

-في قيام مشروع نخطط لها كيفاه نخدمها ومين نبداها ومع من.

2- تحمل المسؤولية:

س36-هل تقوم بتصحيح أخطائك في حق أخوتك عندما ترى نفسك أخطئت في حقهم؟

-ساعات كي تكون حاجة تافهة مانطلب ما والو وكي تكون حاجة لأزم نطلب سماح ندير ،جهد نتاعي باش يسامحوني.

س 37-هل تقوم بإتمام العمل المكلف للنهاية؟

-نكمل أي شيء مطلوب إلى النهاية.

س 38-هل تقوم باستعمال الأعمال الغير منجزة؟

-أقوم باستعمال الأعمال الغير منجزة إلا في حالة ما يكون تافهة.

س 39-هل لا تستطيع أن ترفض قيام بالأعمال المطلوبة منك؟

-ساعات نرفض أعمال نطلب من إنجازها.علاه نكون تعبان أو نؤجلها.

3- السيطرة:

س 40-هل تقوم بفرض السيطرة على إخوانك والتحكم بهم؟

-نعم نحب نفرض السيطرة على إخوتي جيب هذيك ولا هذيك.

س 41-عندما يكون في مجموعة لأداء مهمة معينة أنا هو الدور الذي تلعبه في هذه المجموعة ؟

-نحب ديما نلعب الدور الأساسي.

س42-هل تتدخل في شؤون إخوتك؟

-ندخل في حالة شجار بالعكس مبصح لا نتدخل في أشياء تخصهم لا.

الملحق 4:استبيان منهاج العيش للحالة الأولى

تاريخ ميلاد الحالة: 4اكتوبر 2002

تاريخ ميلاد الأب:1 ديسمبر 1969

تاريخ الميلاد الأم : فيفري 1981

تاريخ زواجهم: 2001

الرتبة الزمنية	الجنس	تاريخ الميلاد	الصيفات		
البكر	ذكر	أكتوبر 2002	أناني نحب كلش ليا وحدي	نتسامح في مواقف	متشتيش الحقرة
الطفل الثاني	ذكر	جانفي 2005	ميهدرش	متسامح	كريم
الطفل الثالث	ذكر	نوفمبر 2006	عاقل	كريم	ميسامحش
الطفل الرابع	أنثى	جانفي 2010	متخذش الراي	تسامح	ضعيفة
الطفل الخامس	أنثى	جانفي2014	لي إيجي تشتيه	كريمة	قوية

الملحق رقم 05 : المقابلة كما وردت مع المقابلة الثانية

المحور الأول : تشكيلة الأسرة رتبة الميلاد النفسية

رتبة الميلاد: الأول

العمر: 6 سنوات

الجنس: ذكر

عدد الإخوة:4

س1- كم عمرك ؟

-16 سنة.

س2 – كم عدد إخوتك في منزلكم؟

-أربعة .

س3- ماهي رتبة ميلادك الزمنية؟

-الأول

س4- ماذا تعني هذه الرتبة بالنسبة لك؟

-مسؤولية العائلة بعد الأبوين لأزن تتخد قرارات .

س5- اذكر لي بعض صفاتك؟

-عاقل وذكي وكثير الحركة .

س6- حسب رأيك من كان الأقرب إلي والديك؟ ولماذا؟

-الأخت الصغرى , لأنها عاقلة تأخذ الرأي مديرش حوايج ماشي مليحة .

س7- من كان أكثر عقابا داخل الأسرة؟

-الأخت الرابعة (ماريا) .

س8- من كان يحاول استثارة إعجاب والديك؟

-الأخت الثانية .

1-وصف الذات بالنسبة للإخوة:

س9-كيف كانت طفولتك؟

-طفولة كانوا يدلونا ياسر في نفس الوقت كاش ما نديروا يعاقبونا.

س10-من هم الإخوة الأقرب إليك ؟ ماهي صفاتهم التي تشبهك؟

-الأخت الصغرى هي الأقرب.صفاتها عاقلة وذكية.

س11-من الإخوة الأكثر بعد عنك ؟ وماهي الصفات التي تجعلهم لا يشبهونك؟

-الأخت الأقل مني هي لبعيدة .منتفاهمش معاها متحبش المزاح.

2-تحالفات داخل الأسرة:

س12-مع من كنت تلعب أكثر ؟ولماذا؟

-كنت نلعب مع عمي ومع الإخوة والأخت الصغرى .لخاطر عموم دللني ياسر.

س13- مع من كنت تتشاجر ؟ولماذا ؟

-الأخت الأقل مني .متحبش المزاح .

س14- من هم الإخوة الأقرب لبعضهم؟

-الفتاة الثانية ورابعة .

3-علاقة الأب مع الإخوة :

س14-علاقة الأب مع الإخوة:

-عادية .

س15- ماهي صفات الأب ؟

-متسامح ويقلق فسع .

س16- من كان من بين الإخوة الأشبه بالأب ؟فيما يكمن هذا الشبه؟

-الطفل الثالث يشبه الأب .ليشبه حتى هو يقلق فسع .

س17-من كان الأكثر اختلافا عن الأب؟فيما يكمن هذا الاختلاف؟

-لا يوجد لي يختلف مع الأب .

س18-من كان الابن المفضل عند والده؟ولماذا؟

-الأخت الصغرى هي المفضلة . لأنها عاقلة .

4-علاقة الأم بالإخوة:

س21- ماهي صفات الأم؟

-متسامحة وذكية .

س22-من يشبه الأم؟وفيما يكمن هذا الشبه؟

-الأخت الثانية . حتى هي ذكية .

س23-من كان مفضل لديها؟

-الأخت الصغرى .

س24-ما كان موقف الإخوة من هذا التفضيل؟

-عادي مكان حتى موقف .

5-العلاقة بين الوالدين:

س25- كيف كانت العلاقة بين الوالدين؟

-علاقة مليحة .

س26- من كان يتخذ القرارات في الأسرة؟

-كاين قرارات تتخذها الأم وأخرى الأب .

س27-هل كانو متوافقين أم متصارعين؟

- متوافقين .

س28- هل كانو يتناقشان أم يتجادلان؟

-ساعات يتناقشو ساعات يتجادلو .

س29- ماهو شعورك تجاه ذلك؟

-مليح .

المحور الثاني:سمات الشخصية

1-التنظيم:

س 30- هل أنت حريص دائما علي انجاز أعمالك بدقة وإتقان؟

-إنجاز الأعمال بإتقان ودقة .

س 31-هل تقوم بترتيب كل شيء تراه غير منظم أمامك وتحرص عن وجوده منظم؟

-منحبش نشوف حاجة مش منظمة .

س 32 -هل أنت تحرص علي تنظيم غرفتك ومستلزماتك لوحدك دون آمر من الأولياء؟

-الغرفة نظمها وحدي .

س 33- هل تحترم التوقيت المحدد للمواعيدك؟

-أحترم مواعيد الوقت .

س 34-هل تقوم بتخطيط لكل مشروع تقوم به؟

-نعم نخطط للمشروع .

2-تحمل المسؤولية :

س 35-هل تقوم بتصحيح أخطائك في حق إخوتك عندما ترى نفسك أخطئت في حقهم ؟

-نعم نرضيه حتى و هو اظلمني وضربتوا نحب نرضيه باه منقابضش والديا .

س 36-هل تقوم بإتمام العمل المكلف به إلى النهاية ؟

-نكمل المهام لنهاية .مثال مشاريع دراسة مكانش مشروع مكملتوش .

س37-هل تقوم باستكمال الأعمال الغير منجزة ؟

-عندما يكون عمل غير منجز نكملوا .

س38-هل لا تستطيع أن ترفض قيام بالأعمال المطلوبة منك ؟

-لا أستطيع رفض قيام الأعمال المطلوبة مني .

3-السيطرة:

س 39-هل تقوم بفرض السيطرة على إخوانك والتحكم فيهم وإعطاء الأوامر ؟

-نحب نسيطر على خوتي مثال منخليهمش يتقابضو مع بعض .

س 40-عندما تكون في مجموعة لأداء مهمة معينة ماهو الدور الذي ترغب في تأديته ؟

-نحب القائد لأني نحب القيادة .

س 41-هل تتدخل في شؤون إخوتك؟

- ندخل في شؤون الإخوة مثل الواجبات المدرسية نفهمهم يكملوهم في الليل و يرقدوا.

الملحق رقم 6:استبيان منهاج العيش للحالة الثانية

تاريخ ميلاد الأب:1969

تاريخ ميلاد الأم: 1973

تاريخ سن زواج 2001

الرتبة الميلادية	الجنس	تاريخ الميلاد	السمة 1	السمة2	السمة3
البكر	ذكر	فيفري2002	عاقل	ذكي	كثير الحركة
الثاني	أنثى	اكتوبر 2003	الصرامة	ذكية	منعزلة
الثالث	ذكر	2005	ذكر	سريع الغضب	منعزلة
الرابع	أنثى	2009	غبية	مشاغبة	تحب التهريج
الخامس	أنثى	2014	عاقلة	ذكية	نشيطة

الملحق رقم 07 : المقابلة كما وردت مع الحالة الثالثة

المحور الأول : تشكيلة الأسرة رتبة الميلاد النفسية

الجنس:ذكر

س1- كم عمرك ؟

-20عام

س2 – كم عدد إخوتك في منزلكم؟

-5إخوة.

س3- ماهي رتبة ميلادك الزمنية؟

-الأول.

س4- ماذا تعني هذه الرتبة بالنسبة لك؟

-نشوفها مليحة فيها المسؤولية نقضي نجيب كلشي كلشي .

س5- اذكر لي بعض صفاتك؟

-قلوق ,نتحمل كل شيء الصعاب كل شيء.

س6- حسب رأيك من كان الأقرب إلي والديك؟ ولماذا؟

-الأخ الأقرب للوالدين الثالث هو العاقل يمرض يأخذ الرأي

س7- من كان أكثر عقابا داخل الأسرة؟

-الأخ الثاني يتعاقب ياسر في الأسرة .

س8- من كان يحاول استثارة إعجاب والديك؟

-كاين أنا وخويا الصغير , يثير إعجاب الوالدين .

1-وصف الذات بالنسبة للإخوة:

س9-كيف كانت طفولتك ؟

-طفولتي نورمال .عشت مع صحابي لعبنا قسرنا كلش .

س10-من هم الأخوة الأقرب إليك ؟ ماهي صفاتهم التي تشبهك ؟

-خويا الأصغر من بعام متفاهمين في كلش .

س11-من الإخوة الأكثر بعد عنك ؟ وماهي الصفات التي تجعلهم لا تشبهك؟

-الأطفال الصغار كل بعاد مزالو ذر ميعرفوش.

2-**تحالفات داخل الأسرة:**

س12-مع من كنت تلعب أكثر ؟ ولماذا؟

-الأصغر مني بعام , نشتيه .

س13- مع من كنت تتشاجر ؟ ولماذا ؟

-منداق مع حتى واحد لخاطر,جابد روحي.

س14-ماهي صفات الأب؟

-صفات الأب ثم ثم يقلق إيعيط لي يجي قداموا يضربوا .

س15-من كان من بين الإخوة الأشبه بالأب؟ فيها يكمن الشبه ؟

-يشبه الأب لخويا الثالث يشبهلو في كل شيء في المظهر السلوك كلش.

س16-من كان الأكثر اختلافا عن الأب ؟فيها هذا الاختلاف؟

-أنا والأخ الأصغر مني بعام منتفاهموش معه.

س17-من كان الإبن المفضل عند والده ؟ولماذا ؟

-الأخت الصغير لخاطر هي صغيرة يدلل فيها .

3-علاقة الأب مع الإخوة:

س 15- من كان من بين الإخوة الأشبه بالأب ؟فيما يكمن هذا الشبه؟

-يشبه للأب الأخ الثالث.يشبهلو في كل شيء في المظهر السلوك كل شيء.

س17-من كان الأكثر اختلافا عن الأب؟فيما يكمن هذا الاختلاف؟

-مختلف عن الأب أنا والأخ الأصغر مني.منتفاهموش معاه.

س20-من كان الابن المفضل عند والده؟ولماذا؟

-الأخت الصغرى يدلل فيها.

4-علاقة الأم بالإخوة:

س21- ماهي صفات الأم؟

-تشتينا تراعي لمصلحتنا طول تفكر فينا من نخرجوا حتان نروحوا .

س22-من يشبه الأم؟ وفيما يكمن هذا الشبه؟

-الأخت ماقبل الأخيرة تشبهلها في كل شيء في الصوت ,الهدرة كل شيء.

س23-من كان مفضل لديها؟

-تحبنا الكل مع بعض.

5-العلاقة بين الوالدين:

س25- كيف كانت العلاقة بين الوالدين؟

-كل خطرة كيفاه مرة يداقو مرة يتسابوا كل مرة كيفاه .

س26- من كان يتخذ القرارات في الأسرة؟

-الأب هو الذي يتخذ القررات في الأسرة .

س27-هل كانوا متوافقين أم متصارعين؟

-علاقة متصارعين .

س28- هل كانوا يتناقشان أم يتجادلان؟

-كل نقاش بيناتهم.

س29- ماهو شعورك تجاه ذلك؟

-موقف عادي.

المحور الثاني: سمات الشخصية

1-التنظيم:

س1- هل أنت حريص دائما علي انجاز أعمالك بدقة وإتقان؟

-إنجاز الأعمال بإتقان ودقة.

س2-هل تقوم بترتيب كل شيء تراه غير منظم أمامك وتحرص عن وجوده منظم؟

-منحبش نشوف حاجة مش منظمة.

س3-هل أنت تحرص علي تنظيم غرفتك ومستلزماتك لوحدك دون أمر من الأولياء؟

-الغرفة نظمها وحدي .

س4- هل تحترم التوقيت المحدد للمواعيدك؟

-أحترم مواعيد الوقت .

س5-هل تقوم بتخطيط لكل مشروع تقوم به؟

-نعم نخطط للمشروع .

-تحمل المسؤولية :

س 35-هل تقوم بتصحيح أخطائك في حق إخوتك عندما ترى نفسك أخطئت في حقهم ؟

- نطلب سماح منهم وكي ميقيلوس نروح نشريلهم حاجة .

س 36-هل تقوم بإتمام العمل المكلف به إلى النهاية ؟

- إتمام الأعمال للآخر.

س37-هل تقوم باستكمال الأعمال الغير منجزة ؟

- كل مرة كيفاه.

س38-هل لا تستطيع أن ترفض قيام بالأعمال المطلوبة منك ؟

- لا أستطيع رفض قيام بالمهام لكن كاين عباد لا.

3-السيطرة:

س 39-هل تقوم بفرض السيطرة على إخوانك والتحكم فيهم وإعطاء الأوامر؟

- الأخ الأقل مني نحب نسيطر عليه والباقي عادي.

س 40-عندما تكون في مجموعة لأداء مهمة معينة ماهو الدور الذي ترغب في تأديته ؟

- نحب نمد الأوامر .

س 41-هل تتدخل في شؤون إخوتك؟

- نعم ندخل في شجار أو مشكل إلا إذا طلبوا مني عدم التدخل ونبقي ندخل.

الملحق رقم 08: استبيان منهاج العيش للحالة الثالثة

تاريخ ميلاد الأب : ماي 1961

تاريخ ميلاد الأم: مارس1971

تاريخ ميلاد الحالة:26 نوفمبر 2002

تاريخ الزواج 1996

الرتبة الميلادية	الجنس	تاريخ الميلاد	السمة1	السمة2	السمة3
البكر	ذكر	مارس1998	هادئ	ثم ثم يقلق ويسكت	منظم
الثاني	ذكر	اكتوبر1999	كسول ميشتش يخدم	خاطية الغاشي	نهار الكامل البرا
الثالث	ذكر	فيفري 2006	ميخدش الراي	ما هوش مهتم	قبيح
الرابع	أنثى	جانفي 2008	يشتي يقضي	تاخذ الراي	تهتم بالحوايج
الخامس	أنثى	افريل 2014	تحشم	لامبلات	

الملحق رقم09: المقابلة كما وردت مع الحالة الرابعة

المحور الأول : تشكيل الأسرة رتبة الميلاد النفسية

س1- كم عمرك ؟

- **15** عام

س2 – كم عدد إخوتك في منزلكم؟

- 4 إخوة.

س3- ما هي رتبة ميلادك الزمنية؟

-أول.

س4- ماذا تعني هذه الرتبة بالنسبة لك؟

- عجبتني مبصح المسؤولية ياسر أنا لنشري.

س5- اذكر لي بعض صفاتك؟

-أنا قبيح ومتسرع ياسر .

س6- حسب رأيك من كان الأقرب إلى والديك؟ ولماذا؟

- الأخت الصغرى هي لقريبة من الوالدين.هي المازوزية وعاقلة.

س7- من كان أكثر عقابا داخل الأسرة؟

- أنا الأكثر عقاب من قبل والديا.

س8- من كان يحاول استثارة إعجاب والديك؟

- الأخ الأقل مني مباشرة.

1- وصف الذات بالنسبة للإخوة:

س9-كيف كانت طفولتك؟

- قبل ما ندخل نقرا كنت أنا مدلل نتاع الدار وكي دخلت نقرا تزيرت الحالة .

س10- من هم الإخوة الأقرب إليك؟ما هي صفاتهم التي تشبهك؟

- مكان حتي واحد قريب ليا .

س11- من هم الإخوة الأكثر بعدا عنك؟ وماهي الصفات التي تجعلهم لا يشبهونك؟

- كل بعاد عليا خاطيني.

2-تحالفات داخل الأسرة:

س12-مع من كنت تلعب أكثر؟ ولماذا؟

- كنت نلعب مع صحابي.

س13- مع من كنت تتشاجر؟ ولماذا ؟

- كنت نتشاجر معاهم كل ميخذوش الرأي.

س14- من هم الإخوة الأقرب لبعضهم؟

-لبنات مع بعضاهم وذراري مع بعضاهم.

س15-ماهي صفات الأب؟

- متسامح ويعيط ياسر.

س16-من كان من بين الإخوة الأشبه بالأب؟ فيها يكمن الشبه ؟

- الطفل الثالث. قلوق ومتسامح ياسر.

س17-من كان الأكثر اختلاف عن الأب؟ فيها هذا الاختلاف؟

- أنا لأني منخذلوش الرأي .

س18-من كان الابن المفضل عند والده؟ولماذا ؟

- الأخ الثالث.لخاطر يخذلو الراي.

3-علاقة الأم بالإخوة

س21- ماهي صفات الأم؟

- حنينة،متسامحة.

س22-من يشبه الأم؟ وفيما يكمن هذا الشبه؟

- الأختى الصغرى ،تشبهلها في الملامح فقط لكن في صفات ميشبهلها حتي واحد .

س23-من كان مفضل لديها؟

- أنا هو المفضل عند الأم .

س24-ماكان موقف الإخوة من هذا التفضيل؟

- لا يوجد أي موقف للإخوة.

4-العلاقة بين الوالدين:

س25- كيف كانت العلاقة بين الوالدين؟

-علاقة مليحة ،ساعات صراخ كي ميلقاش الماكلة .

س26- من كان يتخذ القرارات في الأسرة؟

- الأم هي من تتخذ القرارت في الأسرة.

س27-هل كانو متوافقين أم متصارعين؟

-متوافقين في كل شيء.

س28- هل كانوا يتناقشان أم يتجادلان؟

-كانو يتناقشو.

س29- ماهو شعورك تجاه ذلك؟

- عاجبتني العلاقة بينهاتهم.

المحور الثاني:سمات الشخصية

1-التنظيم:

س30- هل أنت حريص دائما علي انجاز أعمالك بدقة وإتقان؟

- إذا كانت حاجة مهمة بإتقان وإذا كانت فلا إذا منيش عاد نكملها منبداهاش.

س31-هل تقوم بترتيب كل شيء تراه غير منظم أمامك وتحرص عن وجوده منظم؟

- لا أحرص على وجود كلشي منظم.

س33-هل أنت تحرص علي تنظيم غرفتك ومستلزماتك لوحدك دون أمر من الأولياء؟

- لا أنظم حتى يطلب والديا التنظيم .

س34- هل تحترم التوقيت المحدد للمواعيدك؟

- أحترم الموعد المحدد.

س35-هل تقوم بتخطيط لكل مشروع تقوم به؟

- أقوم بترتيب وتخطيط .

2- تحمل المسؤولية :

س36-هل تقوم بتصحيح أخطائك في حق أخوتك عندما ترى نفسك أخطئت في حقهم؟

- لا أطلب السماح عند ما نخطأ في حق إخوتي.

س 37-هل تقوم بإتمام العمل المكلف للنهاية ؟

- أقوم بإتمام المهام إلى النهاية .

س 38-هل تقوم باستعمال الأعمال الغير منجزة ؟

- عندما تكون حاجة نتاعي نريقلها وخاطيني لا.

س 39-هل لا تستطيع أن ترفض قيام بالأعمال المطلوبة منك ؟

-ساعات نرفض بعض أعمال.

3- السيطرة:

س 40-هل تقوم بفرض السيطرة على إخوانك والتحكم بهم ؟

-نعم نحب نسيطر على إخوتي.

س 41-عندما يكون في مجموعة لأداء مهمة معينة أنا هو الدور الذي تلعبه في هذه المجموعة ؟

- نقبل دور القائد والمنقاد ولزوج نقبل بهم لكن القائد خير.

س42-هل تتدخل في شؤون إخوتك ؟

-ندخل في خوتي .

الملحق رقم 10: استبيان منهاج العيش للحالة الرابعة

تاريخ ميلاد الأب: 1968

تاريخ ميلاد الأم: 1981

تاريخ زواجها: 2000

الرتبة الميلادية	الجنس	تاريخ الميلاد	السمة1	السمة2	السمة3
البكر	ذكر	جويلية 2006	مشرع	عصب	
الثاني	ذكر	ديسمبر 2007	حنين	متسرع	
الثالث	ذكر	اكتوبر 2009	متسرع	عصب	
الرابع	أنثي	مارس2015	/	/	

ملخص الدراسة

تطرقت الباحثة في دراستها إلى موضوع سمات شخصية المراهق البكر وبعد هذا الموضوع محاولة لتطبيق نظرية علم النفس الفردي على الدراسات في مجال سمات الشخصية ،وقد سعينا من خلال تسليط الضوء على أهمية منهاج العيش في التشكيل النفسي الذي على أساسه تتبلور الشخصية المستقبلية للفرد ويبني على أرضيتها أهدافه وطموحاته ، تظهر من خلال الذكرى الباكرة حيث تمس بشكل قريب عملية الصياغة الإبداعية لمنهاج العيش في السنوات الأولى من حياة الفرد ،فكل حدث يمر عبر مراحل لا يعتبر مهما في حد ذاته كخبرة بقدر أهميته كذكرى ظلت في الذاكرة تساعد على بلورة وصياغة منهاج العيش ،من بين العديد من التعبيرات التي تمر بحياة الفرد يختار أن يتذكر تلك الأحداث التي تترك انطباعات عليه وعلى مشاكله ، فيقوم ببلورتها وفهمها بطريقة خاصة .وبالتالي فهي تكشف بشكل كبير استخدام منهاج العيش لهذه الأحداث ،فالخصائص والسمات التي نلاحظها على البكر في مرحلة المراهقة ما هي إلا انعكاس مباشر لمل خبره في مراحل طفولته

وقد صمم هذا البحث لاختبار فرضيات الدراسة وللتحقق من صحتها قمنا بإعداد:

جانب نظريا تناولنا من خلاله كل متغيرات الدراسة وبالأخص رتبة ميلاد البكر موضوع قليل التناول باللغة العربية حسب إطلاع الباحثة محاولين تسليط الضوء على مختلف الجوانب التي تساعدنا على فهمه.

جانب التطبيقي تم الإعتماد على المنهج العيادي وطبقنا فيه دراسة حالة بشكلها الأدلري الكلاسيكي بكل أسسه النظرية و المنهجية ،الذي يهتم بالغوص في أعماق النفس البشرية من خلال تطبيق أم الأدوات وهي المقابلة والتي تحوي على المحاور التالية (تشكيلة الأسرة ورتبة الميلاد النفسية وتحليل الذكريات الباكرة والأحلام) وكذلك إستبيان منهاج العيش وكذلك استبيان منهاج العيش واستمارة تشكيلة الأسرة كتقنيات قيمة تمكننا من الوصول للفهم الشامل الذي تشكل من خلال منهاج العيش على الحالات الأربعة.

وبعد تطبيق أدوات الدراسة على الحالات توصلت الباحثة إلى أن المراهق البكر يتسم بالسيطرة كسمة أساسية لدى كل الحالات . بينما التنظيم وتحمل المسؤولية لم يتسم بها جميع الحالات فهي مرتبطة بشكل أساسي بتشكيلة الأسرة التي نشأ فيها المراهق البكر.

ومن هنا نتوصل بأن سمات شخصية المراهق البكر تتمثل في السيطرة.